

غدا، انعقاد المؤتمر الوطني التاسع للشبيبة الاتحادية ببوزنيقة

كرامة - حرية - مساواة

غدا الثلاثاء وعلى مدى ثلاثة أيام، انعقد المؤتمر الوطني التاسع للشبيبة الاتحادية أيام 27 - 28 - 29 سبتمبر 2022 ببوزنيقة، وهي محطة تنظيمية مفصلية في تاريخ شباب حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، منذ تاسيسها سنة 1975 إلى الآن، ارتبطت تاريخيا بالنضال لأجل بناء مغرب ديمقراطي وحر، وهو الأفق النضالي الذي يجعل منها منظمة مهتمة بجميع التغيرات والتحديات التي تعرفها الأوضاع العالمية والإقليمية والمحلية.

واختار المؤتمر الوطني التاسع للشبيبة الاتحادية، شعار: كرامة، حرية ومساواة، الذي سيكون مؤتمرا يجيب عن تساؤلات وهموم شباب المغرب اليوم وغدا، باعتبارها منظمة ساهمت بتجربة سياسية شبيبية رائدة، مطروح عليها اليوم، أن تجد أجوبة موضوعية، لمجموع التحديات المطروحة أمامها، حتى تضمن استمراريتها كفكرة وكتنظيم، شكل دائما وعاء ديمقراطي، وتقدما، وحدائيا، لاستيعاب الشبيبة المغربية، وهو ما يتطلب من مناضلاتها ومناضليها، الجراة والمسؤولية في التشخيص والاقتراح والاختيار.

03

الشبيبة الاتحادية
الشبيبة الاتحادية
TITTHADIYA YOUTH

المؤتمر الوطني للشبيبة الاتحادية 9

#كرامة_حرية_مساواة

أيام 27-28-29 سبتمبر 2022
بمركز الدولي للطفولة والشباب ببوزنيقة

J-USFP MAROC

الاتحاد الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichtraki

الاثنين 26 سبتمبر 2022 الموافق 29 صفر 1444 العدد 13.258

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak
www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

التمن: 4 دراهم

خطرسة لوبيات المقالع بإقليم بركان في ظل تعطيل الأجهزة الرقابية:

أقول الأثر التشريعي للقانون رقم 27.13 المتعلق بالمقاع



عبد المنعم محسيني (*)

تميزت المملكة المغربية في المنتظم الدولي باهتمامها الكبير بمسألة البيئة ومنحها مكانة متميزة في سياساتها العمومية؛ وهو الأمر الذي تمت ترجمته في صياغة ترسانة قانونية تنفرد بالحكمة الجيدة والتصدي القانوني لكل المظاهر السلبية التي من شأنها المساس بالتوازنات البيئية التي تعتبر مناط التميز المغربي.

ومن ضمن هذه الترسنة القانونية التي تتناول مسألة البيئة بالتنظيم، أصدر المشرع المغربي القانون رقم 27.13 المتعلق بالمقاع، مؤكدا في ديباجة هذا القانون على أنه انبني بالأساس على التصدي لمجموعة من الاختلالات البنوية التي طغت على قطاع المقاع تهم الاستغلال وتنامي ظاهرة المقاع العشوائية ونهب الرمال.....وعدم نجاعة المراقبة وما نتج عن ذلك من انعكاسات سلبية على الساكنة والبيئة الطبيعية والبنيات التحتية والعائدات المالية.

ولأجله، كان لازما إعادة النظر في المنظومة القانونية المؤطرة لقطاع المقاع بغية الارتقاء به وتسهيله لمواكبة وملازمة التوجهات الجديدة لبلادنا الهادفة إلى الحفاظ على التوازنات البيئية وحمايتها، عبر معالجة الاختلالات السالف ذكرها؛ وهو الأمر الذي تطلب تبني مقاربة شمولية ومنهجية تسعى تطوير أساليب استغلال المقاع وعقلنة تدبيرها وتشديد آليات مراقبتها، وكذا ترشيد الموارد الطبيعية وضمان استدامتها، وذلك كله بغية الاستعداد للرهانات البيئية المرتبطة بالفضاءات الطبيعية وأوساط عيش المواطنين.

وفضلا عما سبق ذكره، فقد كان الأثر التوقيعي للقانون رقم 27.13 المتعلق بالمقاع واضحا في النطق التشريعي للمشرع الذي نص بشكل واضح في المادة 24 من ذات القانون على ما يلي : « إذا تبين أن استغلال أحد المقاع يشكل بالنسبة للعمال وسكنة الجوار والصحة والأمن والسلامة العامة والفلاحة والصيد البحري والموارد والحيوانات والنباتات البرية والمائية والغاية والوحيش ومختلف الأحياء والنباتات والمناخ المائية والبيئية والمواقع والآثار التاريخية، مخاطرا أو مضارا لم تكن معروفة عند الحصول على وصل التصريح، فإن الإدارة تأسر المستغل باتخاذ تدابير تكميلية أو إدخال التغييرات اللازمة لتفادي المخاطر أو المضار المذكورة.

وإذا تقاعس المستغل تصدرا الإدارة أمرا بوقف تشغيل الاستغلال وتتخذ كافة التدابير لتفادي المخاطر والمضار وذلك على نفقة المستغل ومسؤوليته.» وهو نفس المقتضى الذي أكدته المادة 25 من نفس القانون بشأن حماية البيئة أو الصحة أو السلامة. واستنادا لهذه المقتضيات القانونية، يتضح أن المشرع منح الأولوية لسكنة الجوار والصحة والسلامة العامة والمكونات البيئية السليمة على حساب الاستمرار في استغلال المقاع، خصوصا في حالة تقاعس المستغلين وبالأحرى سوء نيتهن. وتأميننا، بل ورغبة منه في تنزيل هذه الأهداف على أرض الواقع، أحدث المشرع أجهزة رقابية كما منح للسلطات المعنية آليات ردية، تمكنها من تحقيق الأثر التوقيعي لمشرع قانون رقم 27.13 المتعلق بالمقاع.

05

بعد الفوز على الشيلي ببرشلونة

بداية مشجعة للمنتخب الوطني

المغرب يفضح بالأمم المتحدة الادعاءات الكاذبة للجزائر حول قضية الصحراء المغربية

نفسها، أن هذه الأخيرة هي الطرف الرئيسي في النزاع الإقليمي حول الصحراء المغربية، وأن هذا النزاع يتعلق بقضية الوحدة الترابية للمملكة المغربية.

وأشار الوفد المغربي، في حق الرد، إلى أن الجزائر ورد ذكرها خمس مرات في جميع القرارات الأخيرة لمجلس الأمن، بما في ذلك القرار رقم 2602 الصادر في أكتوبر الماضي، مبرزا أنه تم ذكرها بنفس عدد المرات التي ذكر فيها المغرب، والمجلس يجعلها طرفا رئيسيا في هذا النزاع.

وقال إن «الجزائر نفسها تعلن بأنها طرف رئيسي في هذا النزاع الإقليمي. وينبغي التذكير بأن السفير الجزائري السابق لدى الأمم المتحدة قد صرح، في رسالته في نونبر 1975 لمجلس الأمن، أن الأطراف المعنية والمهتمة بقضية الصحراء هي الجزائر والمغرب وموريتانيا. هذا مسجل في وثيقة مجلس الأمن S / 11880 لمن يريد الاطلاع عليها».

04

استخدم الوفد المغربي بالأمم المتحدة حق الرد على تصريح الجزائر في رد فعلها على الخطاب الوطني للمغرب خلال المناقشة العامة للدورة الـ 77 للجمعية العامة للأمم المتحدة.

وأكد الوفد المغربي، في حق الرد، أن نظيره الجزائري اعتقد أنه من المناسب الرد على مداخلة المملكة المغربية خلال المناقشة العامة لتجديد ادعاءاته الكاذبة حول قضية الصحراء المغربية، في محاولة للإفلات من مسؤولية هذا البلد التاريخية والقانونية والسياسية الثابتة في هذا النزاع الإقليمي. وبذلك، فإن الوفد الجزائري يحاول عبثا تضليل المجتمع الدولي.

ولم يقم وفد المغرب سوى بالتذكير بالقرارات التي اتخذتها الأمم المتحدة وبالحقائق المؤكدة من خلال إثبات، أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، بالأدلة التاريخية والسياسية والقانونية، وعبر قرارات الأمم المتحدة، وكذا مواقف وتصرفات الجزائر



وداعا عائشة الشنا

الصومال تقر فتح سفارة لها في الرباط وقنصلية عامة في الداخلة

جنيف: نداء الحياة

إرهاب المخالفين، ومبرر لانتهاك أبسط الحقوق الأساسية التي تنص عليها الاتفاقيات الدولية، وقد كان هذا الحضور الذي تنوع بين مهاجرين مغاربة يتقدمهم الحاخام الأكبر لليهود بجنيف، وطلبة سويسريين وإفارقة وباحثين أكاديميين ممن غصت بهم القاعة لمناخلة هذا النقاش الجديد في قاعة مفتوحة حج إليها كل المهتمين بحقوق الإنسان بصفة عامة وبمعرفة الحقيقة، الحقيقة كاملة من منظور حقوقي صرف.

الندوة توجت بإصدار لنداء انتصر فيه المجتمعون للحياة ولقيمتها، ولكونية حقوق الإنسان، عكس مآرج من نقاش مفتوح وحقوقي حول مختلف الجوانب المرتبطة بالملف من منظور إنساني، حقوقي، وكونية القيم الأساسية التي يجب أن يتمتع بها الأفراد والجماعات، وهو النداء الذي لخص مطالب الحركة الحقوقية سواء للفاعلين من أبناء المخيمات ممن ينتظرون إنصافهم، وللنشطاء الذين تبنوا هذا الملف من زاوية حقوق الإنسان.

إن مطلب إنصاف الضحايا، سواء ضحايا إكديم ازك من أسر الذين استشهدوا من أفراد القوات العمومية، أو الذين تعرضوا للتعذيب والاختطاف، محاكمات صورية، إعدام خارج نطاق القانون...

حد الارتباطات العضوية مع التنظيمات الإرهابية، التي تحاول نقل تمرركزها لمنطقة الساحل مستغلة وضعية بعض البلدان كحالة شمال مالي.

الندوة لم تكن فقط مناسبة لتسليط الضوء على هذا الواقع بل كانت أيضا مناسبة للاستماع لشهادات حية على رأسها شهادة مغلها الدليمي، التي تم تهجيرها لكوبا وهي طفلة لتقرر الفرار من جيم المخيمات والعودة للوطن، مشيرة إلى أن بعض جراحاتها لم تندمل إلا بقرار العودة في انتظار الإنصاف، هذا الإنصاف الذي لا يرتبط فقط بحالتها بل بحالة مئات الضحايا في مسيرة تنظيم مليئة بالاختلافات، التعذيب والمحاكمات الصورية... لنشطاء، مدونين، أضف لهم عشرات من حالات الاختفاء القسري لمجهولي المصير من المعارضين وممن انتقدوا وضعية المخيمات الإنسانية والحقوقية على رأسهم حالة المجهول المصير الخليل أحمد، الذي ما زالت عائلته تنتظر الكشف عن مصيره.

الندوة الدولية التي شارك فيها من الحضور مزيج مختلط يعكس حاجة الرأي العام الدولي للاستماع لوجهة نظر تعكس الحقيقة، وتكشف عن واقع المخيمات بعيدا عن خطاب «حركة التحرير»، «الكفاح المسلح»، الذي لم يتحول فقط إلى شعارات بل لوسيلة



نوفل البوعمرى

بتاريخ 22 سبتمبر الجاري نظمت ندوة دولية على هامش الدورة 51 لمجلس حقوق الإنسان للأمم المتحدة بجنيف تناولت ملف الصحراء بحيث تم تسليط الضوء على مختلف الجوانب الحقوقية المختلفة، التي يتقاطع فيها الانتهاك الممنهج للحقوق بمخيمات تندوف، الذي يتعرض له سكان هذه البقعة الجغرافية داخل التراب الجزائري، بالجوانب المرتبطة بالروابط التي تضع تنظيم البوليساريو ضمن لوائح التنظيمات الإرهابية حيث كانت محاكمة إكديم ازك واحدة من الملفات التي سلطت الضوء على الطبيعة الإجرامية لهذا التنظيم، والتي وصلت

صوتوا على مرشحي الاتحاد «رمز الورد»

BACK TO SCHOOL



100% CONNECTÉ



LA FIBRE

اتصالات المغرب

إشتركوا عبر



أو



غدا، انعقاد المؤتمر الوطني التاسع للشبيبة الاتحادية بيوزنيقة

مصطفى الإدريسي

وخالصا، فهو لا يمكن أن يدرك أهدافه وغاياته في ظل ضعف البنية التنظيمية التي تحتويه وتنتجها، وهو ما يفرض تقوية هذه البنية، من خلال ديمقراطيتها وتحديثها، حتى تصبح قادرة على تاطيره وتوجيهه وضمان فعاليته، وحتى تتلاءم وبصورة مضطربة مع المتغيرات التي يعرفها المجتمع.

وفي هذا الإطار، كان التزامنا الدائم عند نقاش اختياراتنا السياسية، مقرونا بتقييم نجاعة بنية وأجهزة منظماتنا، في الإطلاع لعب دور القنطرة التي تربط حزبنا الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، بالشباب كقوة عمرية ومجموعة من العواطف والاختيارات والانظارات، حتى نضمن وصول مشروعنا السياسي إلى كل جيوب المجتمع المغربي.

إن الأداة التنظيمية للمنظمة، كمجموعة من المبادئ والقيم والضوابط التي تؤطر العلاقات التي تربط مختلف الأجهزة في ما بينها من جهة، وكل المناضلات والمناضلين من جهة ثانية، ومن جهة ثالثة كل المناضلين والأجهزة، ما هي ببساطة إلا تلك القنطرة التي تربطها بالشباب المغربي باعتبارها الفئة التي تستهدفها، وعليه فكما كانت هذه القنطرة مرنة ومبسطة كانت أقصر وبالتالي كان وصول المنظمة إلى الشباب المغربي أسرع وأنجع، وهو ما يجعلنا ملزمين بتحديد وتحسين تصوراتنا بخصوص أماكن تواجد الشبيبة المغربية، فالأكد أنها لم تعد تشغل المؤسسات التعليمية ودور الشباب فقط، بل تعدتها إلى هيئات المجتمع المدني في صوره وتمثلاته الجديدة، وإلى فضاءات ومنصات التواصل الاجتماعي، وهو ما يفرض علينا التفكير في بناء أداة تنظيمية كفيلة بإيصالنا إلى كل هذه الأماكن، وإلى تجديد أساليبنا النضالية، حتى نضمن استمرارنا كقنطرة للعمل النضالي الشبيبي بالبلد.

وتما جاء في المقرر التنظيمي الذي صادق عليه المجلس الوطني للشبيبة الاتحادية في آخر دورة: « انطلقت كل أدبيات الشبيبة الاتحادية، لاسيما ما تعلق منها بالاختيارات التنظيمية، من فكرة وجود علاقة جدلية تربط التنظيمي بالسياسي، حيث كان المناضلات والمناضلون، يستحضرون دائما، وفي كل محطة تطرح عليهم أسئلة مرتبطة بطبيعة البنية التنظيمية التي تحتاجها الشبيبة الاتحادية من أجل أداء وظائفها ومهامها الأساسية، كون أي مشروع سياسي مهما كانت درجة واقعيته ومهما كانت نسبة تحليلاته ملتصقة بقضايا وهموم الفئات المجتمعية التي يهتم بالنضال لأجلها، لا يمكنه أن يكون محط التفاف من طرف هذه الفئات إلا إذا كان ينبض بنبضها من خلال إشراكها في تشخيص واقعها والبحث في حلول لآزماتها». وأضاف: « ذلك أن التجارب النضالية تثبت بوضوح أن العمل النضالي مهما كان جادا

القطاع الطلابي الاتحادي يستقبل الطلبة الجدد بالمحمدية



ودأب القطاع الطلابي الاتحادي بالشبيبة الاتحادية بالمحمدية، على نهج مسار استقبال الطلبة الجدد في الموسم الجديد من كل سنة، لتوجيههم وإرشادهم ومساعدتهم حتى يستقبلوا موسمهم الأول باريحة وبدون مشاكل السنة الأولى من مساهم الجامعي.

شرع القطاع الطلابي الاتحادي بالمحمدية في استقبال الطلبة الجدد بمناسبة الدخول الجامعي الجديد بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بالمحمدية، يوم الجمعة الماضي، ويستمر في بداية هذا الأسبوع داخل رحاب الكلية.



المؤتمر الوطني للشبيبة الاتحادية

#كرامة_حرية_مساواة

أيام 27-28-29 شتنبر 2022
بالمركب الدولي للطفولة والشباب بيوزنيقة

J-USFP MAROC



معنى استقلالية الشبيبة الاتحادية

والحزب هنا ليس مجرد شعار، بقدر ما يعني انتماء لهوية ولتاريخ ولقيم. والمرحلة تاريخية سيكون لها ما بعدها.

منذ قديم القديم نقولها: هذا الحزب سيعبر إلى الأمان وسيستمر بالصادقين من محبيه وأبنائه الأصليين والأصيلين، لا بمن يغربون كنف البندقية في اليوم الواحد آلاف المرات، والذين يكون الحزب جميلا حين يستفيدون ويصبح قبيحا حين لا ينالهم من الفئات شيء...

لا نستطيع أن نعدكم بأن الشبيبة الاتحادية ستوقف عن تقديم الدروس المجانية وعن إطلاق الصفحات النضالية نحو أولئك الذين يتخيلون كل مرة وأهمين أنهم أكبر من هذا الحزب التاريخي...

شابات وشباب الاتحاد الاشتراكي ليسوا بالضرورة المستفيدين منه، وليسوا بالضرورة نافذين ولا منتفعين ولا أي شيء من هذا الهراء الذي يقوله الكئيبون دوما وأبدا.

شابات وشباب الاتحاد الاشتراكي قد يكونون غير مستفيدين من شيء لكنهم يظلون على الأمل الكبير والحلم الأكبر أن حزبهم سيتحسن بهم هم لوجه وطنهم وحزبهم، وأن أي سوء يصيبه يصيبهم هم أولا، وأن أي خير يمسهم يفرحون به وإن لم ير القاصرون والكئيبون فيه الاستفادة الحقيقية المباشرة.

الترباط الجدلي القائم حتميا بين الحزبي والشبيبي، والذي تحكمه الضوابط والأعراف المعمول بها. « فاستقلالية الشبيبة الاتحادية عن حزب الاتحاد الاشتراكي، كانت ولا تزال لا تعني غير استقلالية تديرية ووظيفية في إطار احترام اختيارات وضوابط الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية.

لا نصفي عقدا لا مع الحزب، ولا مع الانتبسات الأخرى الموجودة في الأنهان الصغيرة، بكل بساطة لأننا لا نعانى من أي عقد. نواصل النضال الحقيقي، اليومي، الشاق، الذي تقوم به دونما خطب ودونما شعارات، لأجل أن يكون لحزبنا الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية صوته الذي يستحقه، ومكانته التي يستحقها ورفعته التي هو قمين بها، وسطوته التي هو جدير بها وأكثر.

نبني الحزب مع الشبيبة الاتحادية التي تؤمن بالحزب... إن الانتماء الأول والأخير هو للاتحاد الاشتراكي.

نقولها بالصوت الشبيبي الاتحادي الواحد... لننا نحن هذا الحزب الذي تجري قيمه ومبادئه في مسامنا وفي العروق. نفخر بهذا الأمر أيما افتخار، ونكتفي أننا لا ندين بالولاء إلا للوطن وللحزب. وهذه لوحدها تكفي، اليوم، وغدا في باقي الأيام، إلى أن تنتهي كل الأيام... لا بد من الانطلاق من كون الأمر يتعلق بحزب،



صابرين المساوي

أكدت أوراق المجلس الوطني الأول للشبيبة الاتحادية سنة 1975، والذي كان بمثابة المؤتمر الوطني الأول حيث جاء فيها « إن الاستقلالية هنا لا نعني بها القطيعة والصراع ولكن نقصد بها ذلك

التحرير - الإدارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الأشهار

33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء - الهاتف: 0522.61.94.00 خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الإيداع القانوني: 83 - 14

الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زنقة الجندي توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
قسم الأشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء

الهاتف: 0522.31.28.10 الفاكس: 0522.31.00.62
قسم الأشهار: 33 زنقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء الهاتف: 0522.61.15.80 الفاكس: 0522.61.94.00
Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير

- سعيد منتسب
- عبد النبي
- الموسوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- لحسن العسبي
- محمد دهنون
- العربي رياض
- إدريس البقيلي
- حميد بنواحمان
- جمال المحلاني
- عماد عادل
- الإدريسي

الموقع الإلكتروني:

www.alittihad.press.ma

البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com

الثمن: أربعة دراهم

AL ITTIHAD ALICHTIRAKI

BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمرين جلون

1936

1975 - 12 - 18

شهيد صحافة

الاتحاد الاشتراكي



الاتحاد

جريدة يومية

مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

Jaridati1@gmail.com

مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة إقامة اونوفرسال رقم 12
الهاتف: 0539.94.31.07 الفاكس: 0539.94.31.11
Jaridati1@gmail.com

مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا
مركز التجاري سيليكت رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86 الفاكس: 0535.40.23.59
Jaridati1@gmail.com

مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@gmail.com

طبع من عدد أسس
2022/09/24/25
12.470

توزيع: سيريس

المكاتب الجهوية

مكتب الرباط: 10 زنقة زحلة الهاتف:

0537.70.46.19 الفاكس: 0537.72.24.91

Jaridati1@gmail.com

مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير العمارة 4 رقم 2

الهاتف: 0539.96.15.30 الفاكس: Jaridati1@gmail.com

مكتب مراكش: عمارة جردود - شارع يعقوب المنصور

جليز - مراكش

الهاتف: 0524.44.88.66 الفاكس: 0524.44.88.66

Jaridati1@gmail.com

مكتب أسفي: 8 ساحة محمد الخامس إقامة اطلس

الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60

Jaridati1@gmail.com

مكتب وجدة: إقامة الزرطوني الطابق الثالث

الزرطوني

الهاتف: 0536710765 الفاكس: 0536690903

الأمم المتحدة .. الوفد المغربي يفضح الادعاءات الكاذبة للجزائر حول قضية الصحراء المغربية



وتدعمها على المستوى الدبلوماسي، من خلال تمكينها من جميع الوسائل المتاحة في أجهزتها الدبلوماسية». وشدد الوفد على أنه وخلافا للادعاءات المضللة للجزائر، فإن قضية الصحراء المغربية تتعلق بقضية الوحدة الترابية والوحدة الوطنية للمملكة المغربية، وليس بأي حال من الأحوال ما يسمى بمسألة تصفية الاستعمار، مشيرا إلى أن المغرب هو الذي أدرج قضية الصحراء المغربية، في سنة 1963، على جدول أعمال الأمم المتحدة من أجل استعادة أقاليمه الجنوبية بشكل نهائي.

وأبرز المصدر ذاته أنه في ذلك الوقت، لم تكن موجودة الجماعة المسلحة الانفصالية، المرتبطة بالإرهاب في منطقة الساحل. وقد تم تأسيسها، بعد أكثر من عشر سنوات، من قبل الجزائر في محاولة لمعاكسة الوحدة الترابية للمملكة المغربية.

وأضاف أن المغرب استعاد صحراؤه بشكل نهائي ولا رجعة فيه، من خلال التوقيع على اتفاقية مدريد في 14 نونبر 1975. وتم تسجيل هذه الاتفاقية لدى الأمين العام للأمم المتحدة في 18 نونبر 1975، وصادقت عليها الجمعية العامة في قرارها رقم 3458B الصادر في 10 دجنبر 1975.

وأكد أن قضية الصحراء المغربية مدرجة على جدول أعمال مجلس الأمن بموجب الفصل السادس من ميثاق الأمم المتحدة، بشأن التسوية السلمية للنزاعات، باعتبارها نزاعا إقليميا.

وسجل الوفد المغربي، في حق الرد، أن نظيره الجزائري يواصل التطرق إلى استفتاء مزعوم، متسائلا هل ينبغي تذكر الوفد الجزائري بأن الأمين العام للأمم المتحدة قد خلص، بعد سنوات من النقاشات العقيمة، إلى مخطط التسوية والاستفتاء غير قابلين للتطبيق، لا سيما في تقريره رقم S / 2000 / 131 بتاريخ 23 فبراير 2000 (الفقرة 32)، حيث يقول: «رغم الجهود الكبيرة التي بذلتها برئاسة العديد من الممثلين الخاصين المتعاقبين، لم يكن ممكنا خلال هذه الفترة (حوالي تسع سنوات) تنفيذ أي من البدوات الرئيسية لخطة الأمم المتحدة للتسوية تنفيذا كاملا، باستثناء مراقبة وقف إطلاق النار»، وذلك بسبب «الخلافات الأساسية بين الطرفين بشأن تفسير بنودها الرئيسية». وبناء على هذه الملاحظة، لم يعد مجلس الأمن يشير إلى خطة التسوية أو الاستفتاء الوارد فيها، في أي من قراراته التي اتخذها منذ سنة 2001.

وأضاف الوفد المغربي أن ما لا يرغب الوفد الجزائري سماعه، هو أن الاستفتاء المزعوم قد مات ودفن، ولن تتمكن الجزائر أبدا، رغم محاولاتها الفاشلة، من إنعاشه، لأنه لا يمكن إعادة الموتى للحياة، موضحا أن الحل الوحيد الذي يدعو إليه مجلس الأمن هو الحل السياسي والواقعي والدائم والمتوافق حوله لهذا النزاع الإقليمي، وفقا للقرعة الثنائية من القرار رقم 2602، الذي تجسده المبادرة المغربية للحكم الذاتي. وفي ما يتعلق بمسلسل الموائد المستديرة، قال الوفد

استخدم الوفد المغربي بالأمم المتحدة حق الرد على تصريح الجزائر في رد فعلها على الخطاب الوطني للمغرب خلال المناقشة العامة للدورة الـ 77 للجمعية العامة للأمم المتحدة.

وأكد الوفد المغربي، في حق الرد، أن نظيره الجزائري اعتقد أنه من المناسب الرد على مداخلة المملكة المغربية خلال المناقشة العامة لتجديد ادعاءاته الكاذبة حول قضية الصحراء المغربية، في محاولة للإفلات من مسؤولية هذا البلد التاريخية والقانونية والسياسية الثابتة في هذا النزاع الإقليمي. وبذلك، فإن الوفد الجزائري يحاول عمدا تضليل المجتمع الدولي. ولم يتم وفد المغرب سوى بالتذكير بالقرارات التي اتخذتها الأمم المتحدة وبالحقائق المؤكدة من خلال إثبات، أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، بالأدلة التاريخية والسياسية والقانونية، وعبر قرارات الأمم المتحدة، وكذا مواقف وتصرفات الجزائر نفسها، أن هذه الأخيرة هي الطرف الرئيسي في النزاع الإقليمي حول الصحراء المغربية، وأن هذا النزاع يتعلق بقضية الوحدة الترابية للمملكة المغربية.

وأشار الوفد المغربي، في حق الرد، إلى أن الجزائر ورد نكرها خمس مرات في جميع القرارات الأخيرة لمجلس الأمن، بما في ذلك القرار رقم 2602 الصادر في أكتوبر الماضي، مبرزا أنه تم نكرها بنفس عدد المرات التي نكر فيها المغرب، والمجلس يجعلها طرفا رئيسيا في هذا النزاع.

وقال إن «الجزائر نفسها تعلن بانها طرف رئيسي في هذا النزاع الإقليمي. وينبغي التذكير بأن السفير الجزائري السابق لدى الأمم المتحدة قد صرح، في رسالة في نونبر 1975 لمجلس الأمن، أن الأطراف المعنية والمهتمة بقضية الصحراء هي الجزائر والمغرب وموريتانيا. هذا مسجل في وثيقة مجلس الأمن S/11880 لمن يريد الاطلاع عليها».

وأضاف أن الجزائر قد ردت، بشكل رسمي، على جميع المقترحات المقدمة، سواء من قبل الأمين العام للأمم المتحدة ومبعوثيه الشخصيين، أو المغرب. وتساءل الوفد «الم ترفض الجزائر رسميا الاتفاقية الإطار المقدمة من قبل المبعوث الشخصي السابق جيمس بيكر؟ رسالته إلى الأمين العام للأمم المتحدة في هذا الصدد مسجلة في تقرير الأمين العام في مجلس الأمن، مبرزا أن الجزائر تقطع تقريبا علاقاتها الدبلوماسية وتتخذ إجراءات اقتصادية انتقامية ضد الدول الداعمة للمبادرة المغربية للحكم الذاتي.

كما ذكر الوفد المغربي بأن الجزائر قدمت، في 2 نونبر 2001 بيهوسطن، للمبعوث الشخصي للأمين العام آنذاك، جيمس بيكر، اقتراحا لتقسيم أراضي الصحراء المغربية وسكانها. وهو ما رفضه المغرب بشكل قاطع.

وأوضح الوفد أن «الجزائر أنشأت جماعة البوليساريو الانفصالية المسلحة. وهي تستقبلها فوق أراضيها وتمولها بنسخاء وتزودها بكل الأسلحة

النزاع الإقليمي، والتي تحظى بدعم أكثر من 90 دولة عضوا في الأمم المتحدة.

وأوضح الوفد أن «المبادرة المغربية للحكم الذاتي تتطابق مع الشريعة الدولية ومع قرارات الأمم المتحدة»، متذكرا بأن سكان الصحراء المغربية يتمتعون بكافة حقوقهم المدنية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية. لقد انتخب هؤلاء السكان، بشكل ديمقراطي، ممثلهم في الهيئات الجهوية والوطنية للمملكة. ويتعلق الأمر بالممثلين الشرعيين لهؤلاء السكان، الذين يعلنون يوميا على تدبير شؤون الجهتين الجنوبيتين للمملكة.

وأبرز الوفد أن الأقاليم الجنوبية للمملكة المغربية تتمتع بأعلى مستوى من التنمية في منطقة شمال إفريقيا بأكملها، موضحا أن 27 دولة ومنظمة إقليمية فتحت قنصليات عامة في مدينتي العيون والداخلة المغربيةيتين.

ما يتعلق بتسجيل وإحصاء السكان المحتجزين في مخيمات تندوف، اعتبر المصدر ذاته أن الوفد الجزائري، يناقض، مرة أخرى، الشريعة والاتفاقيات الدولية، لأن جميع قرارات مجلس الأمن ما فتئت تدعو الجزائر، منذ سنة 2011، إلى تمكين المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين من إحصاء هؤلاء السكان.

وتكر الوفد بأن «اتفاقية 1951 حول اللاجئين تلتزم الجزائر، وهي دولة طرف فيها، بالسماح بإحصاء سكان المخيمات، وتمكينهم من الاستفادة من الحلول الثلاثة الدائمة، من أجل ضمان حقوقهم»، مضيفا أن مفوضية

المرتب، يلتزم المغرب، بالشرعية الدولية. وبالفعل، فقد تم إقرار وتكريس مسلسل الموائد المستديرة من قبل مجلس الأمن في جميع قراراته منذ سنة 2018، بما في ذلك القرار 2602، مسجلا أن مجلس الأمن قد كرس أيضا الصيغة وكذا المشاركين وهم: المغرب والجزائر وموريتانيا و«البوليساريو».

ويرى الوفد المغربي أن الجزائر، من خلال مهاجمتها لمسلسل الموائد المستديرة، فهي تهاجم الشريعة الدولية، التي تجسدها قرارات مجلس الأمن، وهو السلطة الوحيدة المكلفة ببحث قضية الصحراء المغربية.

وشدد حق الرد على أن «الوفد الجزائري يبدو أنه نسي بأن بلاده شاركت في أول مائتين مستديرتين بوزيرين للشؤون الخارجية».

لذلك يجب على الجزائر أن تشارك بشكل فعلي وبحسن نية في الموائد المستديرة، كما يطلب منها مجلس الأمن وكما فعلت ذلك مرتين».

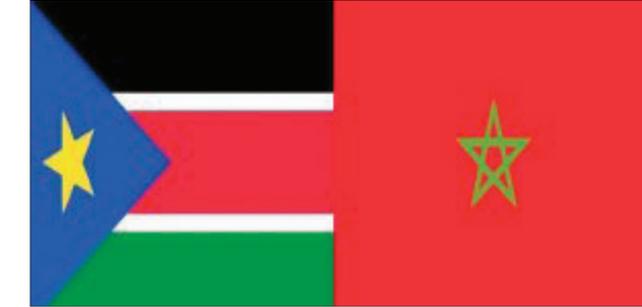
وفي ما يخص الإشارات المتحيزة للوفد الجزائري بخصوص المبادرة المغربية للحكم الذاتي، ذكر الوفد بأنه تم تكريس تفوق هذه المبادرة في قرارات مجلس الأمن 18، منذ تقديمها في سنة 2007. كما أضافت هذه القرارات جدية ومصداقية المبادرة المغربية للحكم الذاتي. وأكد الوفد المغربي، في هذا الإطار، أن المبادرة المغربية للحكم الذاتي، في إطار السيادة والوحدة الترابية للمملكة، هي الحل الوحيد والأوحد لهذا

الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين مكلفة بإحصاء لجميع سكان المخيمات، وهو أمر مسموح به في كل مكان في العالم، ما عدا الجزائر. فغياب هذا الإحصاء يؤدي إلى تحويل مسار المساعدات الإنسانية الموجهة للسكان المحتجزين في مخيمات تندوف.

وقال الوفد المغربي إن الوفد الجزائري يناقض نفسه بتصريحه، من جهة، أن الإحصاء مسألة تقنية، وربطه من جهة أخرى بشرط التسوية السياسية. ينبغي أن تعلم الجزائر أن القانون الإنساني الدولي يميز بوضوح بين الجوانب الإنسانية للنزاعات والقضايا السياسية المتعلقة بها. يتعين أن تكف الجزائر عن استغلال السكان المحتجزين في مخيمات تندوف لغايات سياسية.

وبخصوص الارتباطات الثابتة بين «البوليساريو» والجماعات الإرهابية في منطقة الساحل، ذكر الوفد المغربي نظيره الجزائري بقضية الإرهابي عدنان أبو وليد الصحراوي، عضو «البوليساريو» الذي عاش لمدة طويلة في مخيمات تندوف، وكان زعيم تنظيم وحلص إلى أن الوفد الجزائري مدعو لتغليب صوت الحكمة، والإنخراط، بشكل جدي، في مسلسل الموائد المستديرة، كما يدعو إلى ذلك القرار 2602، من أجل التوصل إلى حل نهائي لهذا النزاع الإقليمي على أساس المبادرة المغربية للحكم الذاتي.

جنوب السودان يدحض دعاية الجزائر والبوليساريو ويجلي الحقيقة حول موقفه



أن جمهورية جنوب السودان «تعترف فقط بالدول الأعضاء في الأمم المتحدة».

وأضاف المصدر ذاته أن جنوب السودان، وتحت قيادة الرئيس سلفا كير ميارديت، «يجي جلالته الملك محمد السادس»، «ويجدد تأكيد عزمه على مزيد من تعزيز العلاقات بين البلدين، بما يتيح تحقيق المصالح المشتركة لبلدينا وشعبينا الصديقين».

دحض جنوب السودان الدعاية التي تروج لها الجزائر وصنيعتها البوليساريو وأعاد إجراء الحقيقة بشأن موقفه من قضية الصحراء المغربية. وأوضح وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي بجنوب السودان، مايك ابي دينغ، في رسالة رسمية موجهة إلى وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، وتم تعميمها بنويويورك،



على الصداقة والتضامن، مشيدا ب«دعم وروية جلالته الملك محمد السادس لصالح التنمية والاستقرار في إفريقيا». وأكد، من جانب آخر، أن البلدين سيوقعان على خارطة طريق للتعاون. جرى هذا اللقاء بحضور السفير الممثل الدائم للمغرب لدى الأمم المتحدة، عمر هلال.

هاشم الجمعية العامة للأمم المتحدة، إن «الصومال قررت فتح سفارة لها في الرباط وقنصلية عامة في الداخلة». وأشار، في تصريح للصحافة، إلى أن الصومال والمغرب «يدعمان بشكل متبادل سيادتهما ووحدهما الترابية». وأضاف الوزير الصومالي أن البلدين تجمعهما علاقات طويلة الأمد قائمة

الصومال تقر فتح سفارة لها في الرباط وقنصلية عامة في الداخلة

أعلنت الصومال، يوم الجمعة في نيويورك، أنها قررت فتح سفارة لها في الرباط وقنصلية عامة في الداخلة. وقال وزير الشؤون الخارجية الصومالي، أبشر عمر جامع، عقب مباحثات أجراها مع وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، على

إسبانيا تجدد تأكيد موقفها الداعم للحكم الذاتي

صرح مسؤول سام في وزارة الشؤون الخارجية الإسبانية، الجمعة لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن إسبانيا تجدد تأكيد موقفها الداعم لمخطط الحكم الذاتي كما تضمنه البيان المشترك الصادر عقب المباحثات التي أجراها جلالته الملك محمد السادس مع رئيس الحكومة الإسبانية، بيدرو سانشيز.

واستشهد المسؤول الدبلوماسي الإسباني بالبيان المشترك، الذي جاء فيه أن إسبانيا «تعترف بأهمية قضية الصحراء بالنسبة للمغرب، وبالجهد الجاد وذات المصداقية للمغرب في إطار الأمم المتحدة لإيجاد حل متوافق بشأنه. وفي هذا الإطار، تعتبر إسبانيا المبادرة المغربية للحكم الذاتي التي قدمها المغرب سنة 2007 هي الأساس الأكثر جدية وواقعية وذات المصداقية لحل هذا النزاع».

وتم اعتماد البيان المغربي الإسباني عقب الزيارة التي قام بها رئيس الحكومة الإسبانية، بيدرو سانشيز إلى المغرب، بدعوة من جلالته الملك محمد السادس.

وقدمت الرسالة التي وجهها رئيس الحكومة الإسبانية إلى جلالته الملك في 14 مارس 2022، وكذا المحادثة الهاتفية التي أجراها جلالته الملك مع رئيس الحكومة الإسبانية في 31 مارس، صفحة جديدة في العلاقات بين المملكة المغربية والمملكة الإسبانية.

مناخ .. التوقيع قريبا على اتفاق شراكة خضراء بين المغرب والاتحاد الأوروبي

يوقع المغرب والاتحاد الأوروبي، قريبا، اتفاق شراكة خضراء، يعد الأول من نوعه الذي يبرمه الاتحاد الأوروبي مع بلد من جواره الجنوبي، بهدف تعزيز مكافحة التغير المناخي وتشجيع الانتقال الأخضر.

وتم الإعلان عن هذا التوقيع في بيان مشترك صدر الجمعة، عقب اجتماع في نيويورك بين وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، ونائب رئيس المفوضية الأوروبية، الممثل السامي للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية جوزيب بوريل، على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وهمت المحادثات بين الجانبين «العلاقات الثنائية والإرادة المشتركة لتعميق الحوار والتعاون، في إطار الشراكة الاستراتيجية بين الاتحاد الأوروبي والمغرب». وأشاد بوريطة وبوريل، على الخصوص، بالتوقيع قريبا على شراكة خضراء بين الاتحاد الأوروبي والمغرب، والتي تربط السبيل أمام تعاون وثيق وحوار استراتيجي في مجال مكافحة التغير المناخي وسنهل الجهود المشتركة في اتجاه الانتقال الطاقي».

وفي معرض التذكير ب«العق التاريخي» للعلاقات التي تربط المغرب والاتحاد الأوروبي، وكذا طابعها الاستراتيجي، جدد الجانبان التأكيد على إرادتهما «مواصلة العمل سويا من أجل الاستجابة للتحديات الشاملة».

والتف الجانبان، يضيف البيان المشترك، على «تحديد موعد مقبل لزيارة الممثل السامي إلى المغرب».

المغرب يؤكد في نيويورك أن القضية الفلسطينية كانت وستبقى عنوانا بارزا في العمل الذي تقوم به المملكة بقيادة جلالته الملك



تجمعه بكل الأطراف والقوى الدولية الفاعلة، من أجل توفير الظروف الملائمة للعودة إلى طاولة المفاوضات، باعتبارها السبيل الوحيد لوضع حد للنزاع، وتحقيق الأمن والاستقرار بمنطقة الشرق الأوسط. وتطرق، أيضا، إلى العمل الميداني المنجز، موضحا أن المغرب لم يدخر جهدا في تعزيز عمل ونشاط وكالة بيت مال القدس الشريف، الذراع الميداني والعلمي للجنة القدس.

وذكر الوزير في هذا الصدد، بأن الوكالة قامت، بإشراف مباشر من جلالته الملك محمد السادس، بإنجاز العديد من الأورش وتنفيذ جملة من المشاريع وإقامة منشآت سكنية واجتماعية وتربوية، لإسهام في تحسين أحوال عيش المقدسين ودعم مسودهم والحفاظ على المعالم الحضارية والروحية لهذه المدينة المقدسة بصفتها ملققة للديانات التوحيدية الثلاث وترانا مشتركا للإنسانية وأرضا للتعايش واللقاء.

وعلى صعيد آخر، أكد الوزير أن المنظمة مدعوة لرفع التحديات التي يطرحها سياق دولي يعرف تقلبات متسارعة وتأثيرات متباينة، تسم مختلف المجالات الحيوية التي تهم حياة كل شعوب الأمة الإسلامية.

قال وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، إن المغرب يؤكد أن القضية الفلسطينية ومصير القدس الشريف كانا وسيظلان قضية جميع المغاربة، ملكا وحكومة وشعبا، وعنوانا بارزا في العمل السياسي والدبلوماسي والإنساني الميداني الذي تقوم به المملكة، بقيادة جلالته الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس.

وأكد بوريطة، في كلمة خلال الاجتماع التسيقي السنوي لوزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي، المنعقد الخميس على هامش الدورة الـ 77 للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، على أن موقف المغرب كان ولا يزال واضحا وثابتا من القضية الفلسطينية التي تحظى بمكانة خاصة في قلوب المغاربة قاطبة. وهو الموقف، يضيف الوزير، الذي حدا بالمغفور له الملك الحسن الثاني، إلى دعوة إخوانه القادة المسلمين، سنة 1969، إلى عقد القمة الإسلامية التاريخية الأولى في الرباط، والتي كان لها الفضل في ميلاد منظمة التعاون الإسلامي.

وأشار الوزير إلى أن المملكة ما برحت، وكنل الدول الإسلامية الشقيقة، تؤكد أن القضية الفلسطينية هي جوهر قضايا المنظمة، مشددة على أنه لا يمكن التوصل إلى سلام شامل بالمنطقة، إلا إذا تم إيجاد حل مقبول لهذه القضية، ونيل الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة، بما في ذلك إقامة دولته المستقلة، وعاصمتها القدس الشرقية، وفق حل الدولتين وبمطابق للقرارات الدولية ذات الصلة.

مكتب جديد لفرقة الصناعة والتجارة بجهة البيضاء سطات

أسفرت انتخابات غرفة التجارة والصناعة والخدمات بالدار البيضاء سطات، يوم الجمعة الماضي بمقر الفرقة، عن استعادة حسان البركاني لمقعد الرئاسة، بعدما كان قد فقده بموجب حكم قضائي، سبقته الإطاحة بمكتبه في حكم آخر.

وتم كذلك التصويت على اللائحة التي ضمت كلا من محمد قموس نائباً أول للرئيس عن حزب التجمع الوطني للأحرار، ونبيل حرمة الله نائباً ثانياً عن حزب الأصالة والمعاصرة، ومروان راشدي نائباً ثالثاً عن حزب الاتحاد الاشتراكي، ويوسف زاويدي نائباً رابعا للرئيس عن حزب التجمع الوطني للأحرار، وعبد الرحيم زكراني أميناً للمال عن حزب الأصالة والمعاصرة، ومحمد حماما نائباً له عن نفس الحزب، وعبد القادر معلي كاتباً عن حزب التجمع الوطني للأحرار، وعلي البان نائباً له.

خطرسة لوبيات المقالع بإقليم بركان في ظل تعطيل الأجهزة الرقابية: أفول الأثر التشريعي للقانون رقم 27.13 المتعلق بالمقالع



■ عبد المنعم محسيني (*)

تميزت المملكة المغربية في المنتظم الدولي باهتمامها الكبير بمسألة البيئة ومنحها مكانة متميزة في سياساتها العمومية؛ وهو الأمر الذي تمت ترجمته في صدور ترسانة قانونية تنفرد بالحكمة الجيدة والتصدي القانوني لكل المظاهر السلبية التي من شأنها المساس بالتوازنات البيئية التي تعتبر مناط التميز المغربي.

ومن ضمن هذه الترسنة القانونية التي تتناول مسألة البيئة بالتنظيم، أصدر المشرع المغربي القانون رقم 27.13 المتعلق بالمقالع، مؤكداً في ديباجة هذا القانون على أنه انبنى بالأساس على التصدي لمجموعة من الاختلالات البنوية التي طغت على قطاع المقالع تهم الاستغلال وتنامي ظاهرة المقالع العشوائية ونهب الرمال.... وعدم نجاعة المراقبة وما نتج عن ذلك من انعكاسات سلبية على الساكنة والبيئة الطبيعية والبنيات التحتية والعائدات المالية.

ولأجله، كان لازماً إعادة النظر في المنظومة القانونية المؤطرة لقطاع المقالع بغية الارتقاء به وتاهيله لمواكبة وملاءمة التوجهات الجديدة لبلادنا الهادفة إلى الحفاظ على التوازنات البيئية وحمايتها، عبر معالجة الاختلالات السالف ذكرها؛ وهو الأمر الذي تطلب تبني مقاربة شمولية ومندمجة تسعى تطوير أساليب استغلال المقالع وعلنة تدبيرها وتنشيد آليات مراقبتها، وكذا ترشيد الموارد الطبيعية وضمان استدامتها، وذلك كله بغية الاستعداد للرهانات البيئية المرتبطة بالفضاءات الطبيعية وأوساط عيش المواطنين.

وفضلاً عما سبق ذكره، فقد كان الأثر التوقعي للقانون رقم 27.13 المتعلق بالمقالع واضحاً في النطق التشريعي للمشرع الذي نص بشكل واضح في المادة 24 من ذات القانون على ما يلي: « إذا تبين أن استغلال أحد المقالع يشكل بالنسبة للعمال وسكينة الجوار والصحة والأمن والسلامة العامة والفلاحة والصيد البحري والموارد والحيوانات والنباتات البرية والمائية والغابة والوحيش ومختلف الأحياء والنباتات والمناخ المائية والبيئية والمواقع والآثار التاريخية، مخاطر أو مضاراً لم تكن معروفة عند الحصول على وصل التصريح، فإن الإدارة تامر الاستغلال باتخاذ تدابير تكميلية أو إدخال التغييرات اللازمة لتفادي المخاطر أو المضار المذكورة.

وإذا تقاسم الاستغلال تصدر الإدارة أمراً بوقف تشغيل الاستغلال وتتخذ كافة التدابير لتفادي المخاطر والمضار وذلك على نفقة المستغل ومسؤوليته». وهو نفس المقتضى الذي أكدته المادة 25 من نفس القانون بشأن حماية للبيئة أو الصحة أو السلامة.

واستناداً لهذه المقتضيات القانونية، يتضح أن المشرع منح الأولوية لسكينة الجوار والصحة والسلامة العامة ومكونات البيئة السليمة على حساب الاستمرار في استغلال المقالع، خصوصاً في حالة تقاسم المستغلين وبالآحرى سوء نيتهم.

وتأميناً، بل ورغبة منه في تنزيل هذه الأهداف على أرض الواقع، أحدث المشرع أجهزة رقابية كما منح للسلطات المعنية آليات رديعية، تمكنها من تحقيق الأثر التوقعي لمشرع قانون رقم 27.13 المتعلق بالمقالع.

وزيادة على اللجنة الوطنية لتتبع استغلال المقالع برئاسة السلطة الحكومية المكلفة بالتجهيز، أحدث المشرع بموجب القانون المذكور لجنة عمالاتية أو إقليمية برئاسة عامل العمالة أو الإقليم يعهد إليها بموجب المادة 44 مراقبة وتتبع استغلال المقالع؛ كما أحدثت المادة 45 شرطة المقالع التي يناط بها معاينة المخالفات وتحرير محاضر بشأنها.

وزيادة عما سبق ذكره، فقد أضفى المشرع عقوبات جنائية في باب العاشر على كل خرق لمقتضيات هذا القانون، ونص على عقوبات مالية تطبق على كل مستغل مخالف.

لكن، ورغم هذا التحول الإيجابي النوعي في المنظومة القانونية المتعلقة بالمقالع الهادفة إلى حماية البيئة وسكينة الإنسان وسلامته وصحته وصحة الوحيش والنبات، فإن غايات المشرع التي يترجمها هذا التحول، أفرغت من محتواها في إقليم بركان، حيث ظل الإنسان يبيته في جميع مكوناتها مهددة وتعاين من المخاطر والمضار التي أراد المشرع حمايته منها، وذلك بفعل تعطيل النظام الرقابي والآليات الإدارية والجنائية السالف ذكرها، وهو الأمر الذي يمكن تسجيله من خلال الاختلالات الواقعية التي يعاني منها المواطن ويشهد بها الواقع؛ مما يثار معه التساؤل حول نجاعة وفعالية اللجنة الإقليمية؟

ويمكن سرد بعض الاختلالات التالية:

الاختلال الأول:

المقالع المهجورة

تعتبر ظاهر المقالع المهجورة ظاهرة خطيرة بإقليم بركان، فحسب النقاش العمومي المحلي، تشكل هذه المقالع خطراً كبيراً على البيئة والإنسان، اعتباراً لعدم إعادة تهيئتها وإدماجها في محيطها البيئي (المادة 39).

وتحسباً لمختلف هذه المخاطر، نصت مقتضيات المادة 14 من القانون رقم 27.13 على أنه لا يجوز للإدارة منح وصل التصريح بالاستغلال إلا إذا قدم المستغل كفالة بنكية تستعمل لإعادة تهيئة موقع المقلع المستغل في حالة عدم إعادة تهيئته من طرف المستغل.

ورغم، شكايات المواطنين والمواطنات، وملاحظات أعضاء اللجنة الإقليمية ببركان، فإن المقلع المنتهي استغلاله لم يتم إعادة تهيئته وإدماجه في محيطه البيئي، وحسب بعض الشهادات فإن طمره بالاتربة المتبقية من الأشغال المختلفة تتم بوتيرة جد بطيئة؛ الأمر الذي يطرح معه التساؤل حول الأسباب التي دفعت السلطة المختصة إلى عدم تفعيل آلية الكفالة البنكية المنصوص عليها في المادة 14 السالفة الذكر؛ ومن جهة أخرى الأسباب التي جعلت اللجنة الإقليمية برئاسة عامل الإقليم إلى عدم استعمال الآليات الإدارية التي يمنحها القانون من أجل حماية البيئة وتنزيل أثر المادة 24؛

هل هذا تعطيل للقانون واعتباره نصاً ميتاً في إقليم بركان؟

الاختلال الثاني: غياب

تفعيل دراسة التأثير

على البيئة

الزمت المادة 13 من قانون المقالع مستغلي المقالع برفع تقارير سنوية عن الوضعية البيئية لمقاعهم، كما أعطت نفس المادة للإدارة صلاحية إلزام المستغل بتحديد دراسة التأثير على البيئة، بعد دراستها لهذه التقارير السنوية.

ويعتبر عدم احترام مخرجات دراسة التأثير على البيئة من أهم مظاهر أزمة سيادة قانون المقالع بإقليم بركان، حيث لا يتم إخراجها لحين

تعتبر ظاهر المقالع

المهجورة ظاهرة

خطيرة بإقليم

بركان، فحسب

النقاش العمومي

المحلي، تشكل هذه

المقالع خطراً كبيراً

على البيئة والإنسان،

اعتباراً لعدم إعادة

تهيئتها وإدماجها في

محيطها البيئي

يعتبر رش المستخرجات

أثناء استخراجها

وتفتيتها ضرورة

رشها تفادياً للغبار

المتناثر والذي يصل

إلى الساكنة القريبة

من المقلع؛ غير أن

هذا الالتزام لا يحترم

من طرف مستغلي

المقالع، خاصة تلك

المتواجدة بالقرب من

دواوير ورطاس وأغبال

وأولوت وزكزل.....؛ وهو

الإخلال الذي تعاني

منه الساكنة وما يترتب

عنه من أمراض وآفات

صحية

تشكي الساكنة

من الإزعاج المفرط

والمخاطر والمضار

الناتجة عن هذه

الظاهرة، حيث تعرضت

مجموعة من المساكن

للتشق، خاصة القروية

منها

الوجود إلا بعد احتجاج الساكنة المتضررة، وهو الأمر الذي يستشف من خلال جواب السيد عامل الإقليم على رسالة السيد الفنصل العام ببروكسيل المؤرخة في 21 فبراير 2018 والمضمن بها شكايه أحد المواطنين المغاربة المقيمين بدولة بلجيكا والمتحجرة حول الأضرار والمخاطر التي يسببها أحد المقالع بدوار ورطاس.

إن التأثير على البيئة من خلال مضار ومخاطر، نفترض أنها لم تظهر إلا أثناء الاستغلال، علماً أن هذا الافتراض غير صحيح اعتباراً لكون هذه المضار والمخاطر ناتجة عن إخلال المستغل بالتزاماته القانونية، يقتضي من السلطة المعنية رصدها قبل تشكي الساكنة على النحو الذي كان من الواجب عليها أن تفرض على المستغل اتخاذ تدابير تكميلية طبقاً لما تنص عليه مقتضيات الفقرة الأولى من المادة 24 السالفة الذكر.

أليس هذا مظهر من مظاهر تعطيل عمل اللجنة الإقليمية لتتبع استغلال المقالع؛ اليس هذا مظهر من مظاهر تعطيل الصلاحيات المخولة قانوناً لحماية البيئة.

الاختلال الثاني:

عدم احترام الكميات

المستخرجة

تنص مقتضيات المادة 30 من قانون المقالع على المستغل ملزم بمسك سجل يتضمن على الخصوص نوعية وكمية المواد المستخرجة من المقلع، كما تنص مقتضيات المادة 52 من نفس القانون على معاقبة كل من صرح بكمية مستخرجة غير حقيقية وكل من استخراج مواداً من مناطق أو أعماق غير مسموح بها بغرامة مالية قدرها 500 درهم؛ كما نص على عقوبات في المادة 60 على مخالفة عدم احترام المسافات المنصوص عليها في المادة 20 من ذات القانون، هذا، واستناداً إلى النقاش العمومي، ومخرجات الزيارات الرقابية التي يقوم بها أعضاء اللجنة الإقليمية، فإن جل المقالع المستغلة بإقليم لا يحترم مستغلوها الكميات المحددة بل يتم تجاوزها بشكل فاحش؛ وهو الأمر الذي يؤثر على البيئة والفرشة المائية ويرتب اختلالاً بالتوازن البيئي، خلافاً للآثر التشريعي المتوخى.

وأكثر من هذا، فإن استخراج كميات أكبر من الكميات المحددة والتصرف فيها، يكيف من منظور جنائي على أساس أنه سرقة للأحجار من محاجرها يتعرض مستغلي المقالع للعقوبة المنصوص عليها في الفصل 517 من القانون الجنائي والتي يحددها في عقوبة حبسية من سنة إلى خمس سنوات وغرامة مالية من مائتي إلى خمسمائة درهم.

كل هذه المقتضيات القانونية تم تعطيلها، فرغم استخراج كميات متجاوزة لما هو محدد، فإن الجهة الإدارية المعنية لم ترتب أثر قانون المقالع كما لم تحرك المتابعات المنصوص عليها في القانون الجنائي.

الاختلال الرابع:

عدم تسييج المقالع

الزمت المادة 17 من القانون رقم 27.13 المتعلق بالمقالع مستغلي المقالع على ضرورة إقامة أسيجة لمنع دخول كل منطقة خطيرة وضبط الدخول إلى المقلع ومنشأته، كما ألزمه بصيانته. ورغم أهمية تسييج المقالع لما فيه من أمن وسلامة على المواطنين والمواطنات، خاصة أطفال القرى ومواشي الفلاحين، فإن أغلب المقالع بإقليم بركان لا تلتزم بهذا الالتزام القانوني؛ الأمر الذي يطرح معه التساؤل حول فعالية الزيارات التي يقوم بها أعضاء اللجنة الإقليمية لتتبع استغلال المقالع، هل هي زيارات شكلية، أم أنها عوائق تعوق تسجيل ملاحظاتها؟

الإخلال الخامس: عدم

احترام صحة وسكينة

المواطنات والمواطنين

يعتبر رش المستخرجات أثناء استخراجها وتفتيتها ضرورة رشها تفادياً للغبار المتناثر والذي يصل إلى الساكنة القريبة من المقلع؛ غير أن هذا الالتزام لا يحترم من طرف مستغلي المقالع، خاصة تلك المتواجدة بالقرب من دواوير ورطاس وأغبال وأولوت وزكزل.....؛ وهو الإخلال الذي تعاني منه الساكنة وما يترتب عنه من أمراض وآفات صحية.

فاين هي اللجنة الإقليمية من معاينة الساكنة، إلا تسمع نبض أنبيهم وبع أصواتهم؟

الإخلال السادس:

استعمال المتفجرات

بشكل عشوائي

تشكي الساكنة من الإزعاج المفرط والمخاطر والمضار الناتجة عن هذه الظاهرة، حيث تعرضت مجموعة من المساكن للتشق، خاصة القروية منها.

ورغم تشكي الساكنة، ظلت شكاياتها دون أثر ودون جدوى؛ الأمر الذي يفرض أكثر من تسأل حول نجاعة وفعالية تدخلات اللجنة الإقليمية لتتبع استغلال المقالع بإقليم بركان؟

الإخلال السابع:

عدم التقيد بقواعد

الحكامة الجيدة

نظراً لخطورة المقالع ومضارها على الساكنة، فإنه يكون من الملائم أن تنجز وتستغل في مناطق تبعد عن ساكنة المجال القروي بخمس كيلومترات وعن ساكنة المجال الحضري بخمسة عشر كيلومتر.

لكن، في إقليم بركان هناك بعض المقالع التي لا تبعد عن ساكنة القرى سوى بثمان مائة متر، وعن بعض دواوير وأحياء مدينتي بركان وأخفير بكيلومتر واحد ونصف مثل دوار ورطاس وزكزل وأغبال...

إنها أزمة قانون المقالع في إقليم بركان، الناتجة عن جشع بعض لوبياته؛ مما يسائل المدير العمومي المحلي جدوى ونجاعة وفعالية سبل تدخلاته؟

(*) عضو المكتب السياسي بحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية

ابن احمد .. مسالك طرقية
مرتدية تؤرق الساكنة

تداول عدد من نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي، مؤخرًا، صورًا للوضعية الكارثية لبعض الطرق التي تربط «عاصمة» منطقة امزاب ابن احمد، بالجماعات الترابية والمناطق المجاورة من جهة، وبالعاصمة الإقليم مدينة سطات من جهة ثانية. ومن بين الطرق الأكثر تدهورًا، يمكن ذكر، على سبيل المثال لا الحصر، الطريق الرابط بين مدينة ابن احمد وسطات، مرورًا بمركز رأس العين الشاوية، والطرق المؤدية إلى جمعة أولاد امحمد، وإلى مكارطو، وإلى الزاوية التاغية، المنارة العلمية التي تحتضن دار القرآن، وإلى أولاد اشباينة لعلي، مرورًا بميليس في اتجاه برشيد، «ناهيك عن طرق أخرى، والتي تعاني أشغالها من بطء غير مبرر»، حسب أبناء المنطقة، كما هو حال طريق ليهالة أولاد اشباينة. وتفايديا للانعكاسات السلبية للوضعية المتردية التي باتت عليها المسالك الطرقية السالف ذكرها، تطالب الساكنة المتضررة من الجهات المسؤولة والوصية، التدخل العاجل ومباشرة عمليات الإصلاح اللازمة، تعلق الأمر بالتعبيد وغيره، وذلك للتخفيف من معاناة سكان مختلف الجماعات المجاورة لـ «عاصمة امزاب».

فوزي بوزيان

إقليم تارودانت .. من أجل
الاستفادة من خدمات
المدرسة بشكل عادل

أصدر المكتب الإقليمي للمنندى المغربي لحقوق الإنسان بتارودانت، بيانًا رصد من خلاله ما اعتبره «إكراهات ومشاكل يومية تحول دون الحصول على خدمات تعليمية ذات جودة»، لافتًا إلى «ارتفاع أسعار معظم المواد الاستهلاكية وما رافقه من تدنٍ للقدرة الشرائية للمواطنين، والذي تزامن مع الدخول المدرسي لهذه السنة، المتسم بجملة من الصعوبات والإكراهات التي تحرم مواطني المنطقة من الحق في العيش الكريم والحصول على خدمات تعليمية ذات جودة»، مسجلًا «الارتفاع الصاروخي لأسعار الكتب وال لوازم المدرسية مما ساهم في التأثير على القدرة الشرائية للمواطنين رغم تلميحات الحكومة - انتقاء العدالة الجاهلية في الاستفادة من خدمات المدرسة العمومية بين المجال الحضري والقروي - حرمان العديد من تلاميذ المجال الحضري من الاستفادة من برنامج «مليون محفظة» رغم الهشاشة التي تعرفها هذه المجالات السكانية - تسجيل خصائص في التجهيزات والموارد البشرية في العديد من المؤسسات التعليمية، مما يخل بميزان المساواة في الاستفادة من تعليم ذي جودة للجميع - تردي خدمة النقل المدرسي وغيابها في مناطق عديدة مما يضع مجهودات الدولة في هذا المجال على المحك - استمرار الهدر المدرسي بالإقليم الذي يسجل سنويًا أرقامًا مبهوتة، مما يحرم فئة عريضة من أبناء الإقليم، وخصوصًا الفتيات منهم، من متابعة الدراسة - ضعف قاعدة المستفيدين من المنحة الجامعية وغياب العدالة في توزيعها مما يقضي توسيع قاعدة الاستفادة منها - استفحال انتشار ظاهرة الكلاب الضالة بعديد من المناطق بالإقليم، مما يهدد سلامة مرتفقي المدرسة من الصغار، ويزيد من توجس الآباء الذين يتكدسون أمام المدارس لإصطحاب أبنائهم».

هذا واختتم البيان بدعوة «كافة الفاعلين لتحمل مسؤوليتهم، لصون حقوق أجيال المستقبل في الاستفادة، على قدم المساواة، من خدمات المدرسة بشكل منصف وعادل».

عبد الجليل بنتريش

تهم أبناء ساكنة جهة درعة - تافيلالت عموما

توقيف أشغال بناء مدينة المهن والكفاءات بالرشيدية
يثير التساؤلات؟

مشروع إحداث مدينة المهن والكفاءات تعقد عليه الساكنة أمالا واسعة؟

إتمامها، خاصة وأن المقاول السابق كان قد تخلى عن المشروع نتيجة ارتفاع أسعار مواد البناء (حديد واسمنت، لومنيوم، خشب...)، رغم المبلغ الكبير المخصص لبناء المدينة المهنية»؟

المهني بالبلاد. وتعتبر مدينة المهن والكفاءات التي شرع في بنائها يوم 28 يونيو 2021، على أن يستغرق إنجاز المشروع مدة 14 شهرًا، وأن ينطلق التكوين في المدينة بشكل رسمي خلال الدخول التكويني 2022/2023. «من بين المشاريع المنمجة الرامية إلى اعتماد التكوين المهني كدعم لإحداث جيل جديد من مؤسسات التكوين المهني يساهم في تعزيز تنافسية المقاولة وإتاحة الفرص أمام الشباب الباحث عن الشغل». لكن المشروع الذي خصص له عقار يقارب خمسة هكتارات بجانب الطريق المؤدية إلى مكناس وميزانية تناهز 20 مليار 8 مليارات، لم يكتب له أن يرى النور بعد، كما هو حال عدة مشاريع أخرى مازال الغموض يحيط بتنفيذها الواقعي، كجامعة علمية مستقلة، ومستشفى جامعي وكلية الطب والصيدلة...؟ «توقيف الأشغال بمدينة المهن والكفاءات لا

فجر مبارك

هل تبخرت آمال ساكنة جهة درعة تافيلالت عموما وطلبة المهن والكفاءات المتعلقة بالتكوين المهني خصوصا، بعدما توقفت الأشغال في ورش بناء مدينة المهن والكفاءات بالرشيدية منذ أن بدأت الأسعار ترتفع بشكل غير مسبوق في جميع المواد، بما فيها مواد البناء مباشرة بعد رفع التدابير الوقائية ضد جائحة كورونا؟ إنه سؤال ملح - من بين أخرى - تطرحه فعاليات جمعية عديدة، هذه الأيام، مشيرة إلى أن ساكنة جهة درعة تافيلالت، كانت قد استبشرت خيرا باللقاء المنعقد يوم 22 نونبر 2020 بالرشيدية، والذي نظمه مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل بتنسيق مع ولاية الجهة والمجلس الجهوي، حيث تم تقديم القطاعات والأقطاب المكونة لمدينة المهن والكفاءات بالجهة، في إطار خارطة الطريق المتعلقة بتطوير التكوين

نوقشت في يوم دراسي بعاصمة البوغاز

سبل تأهيل تعاونيات الصيد البحري لجعلها قادرة على
النهوض بأحوال أسر البحارة

المركز الوطني للإرشاد البحري بالعرائش، وأعضاء غرفة الصيد البحري المتوسطية (هيئة الصيد التقليدي) والمركز الجهوي للاستثمار، ومدرب المكتب الوطني للصيد بطنجة، ورؤساء وممثلي التعاونيات لقطاع الصيد البحري» يضيف المصدر نفسه، مشيرًا إلى أن أشغال اليوم الدراسي تميزت بتقديم عروض حول «تطوير العمل التعاوني في قطاع الصيد البحري، واليات تطوير عمل التعاونيات وتسييرها، والرفع من إنتاجيتها».

تطوير عمل التعاونيات وتسييرها، والرفع من إنتاجيتها».

تصدر الإشارة إلى أن تعاونيات الصيد البحري - وغيرها من تعاونيات القطاعات الأخرى - تضررت بشكل جلي جراء التداعيات الثقيلة لجائحة كوفيد - 19، ومن ثم تظل في حاجة إلى دعم الجهات الرسمية - الوصية في أفق استعادة «عافيتها» للخروج من وطأة الأزمة.

«النهوض بالتعاونيات في قطاع الصيد البحري».. إنه محور فعاليات يوم دراسي نظّمته غرفة الصيد البحري المتوسطية، مؤخرًا، والذي دعا خلاله المشاركون إلى «تأهيل التعاونيات في مجال التسويق والتدبير الإداري والاستثمار عبر تكوينات تراعي الخصوصيات والحاجيات المهنية للمؤسسات المعنية».

وحسب بلاغ للغرفة، فقد دعت مختلف العروض التي تضمنتها برنامج اليوم الدراسي إلى تخصيص الوكالة الوطنية لتنمية تربية الأحياء البحرية نسبة من المشاريع المرجمجة في جهة طنجة تطوان الحسيمة والجهة الشرقية لفائدة التعاونيات النشيطة في المنطقة، وتقديم المساعدة الضرورية للتعاونيات الراغبة في الاستثمار في تربية الأحياء المائية». كما طالب الحاضرون «بضرورة التزام معهد التكنولوجيا للصيد البحري بالعرائش بإعداد برامج التكوين والتعاونيات في مجالات مختلفة، ومساعدة الوكالة

المهنية للمؤسسات المعنية».

وحسب بلاغ للغرفة، فقد دعت مختلف العروض التي تضمنتها برنامج اليوم الدراسي إلى تخصيص الوكالة الوطنية لتنمية تربية الأحياء البحرية نسبة من المشاريع المرجمجة في جهة طنجة تطوان الحسيمة والجهة الشرقية لفائدة التعاونيات النشيطة في المنطقة، وتقديم المساعدة الضرورية للتعاونيات الراغبة في الاستثمار في تربية الأحياء المائية». كما طالب الحاضرون «بضرورة التزام معهد التكنولوجيا للصيد البحري بالعرائش بإعداد برامج التكوين والتعاونيات في مجالات مختلفة، ومساعدة الوكالة

ترتدي مظهراته القاتمة أكثر من لبوس

تدخين التلاميذ .. خطر متزايد يندر بأوخم العواقب
على أكثر من صعيد

آخرين كانوا يدخنون من قبل، أو رغبة منهم في الاندماج أكثر وسط «شلة» أصدقاء أغلب أفرادها يدخنون. وأصبح لافتًا ملاحظة مجموعة من التلاميذ، في هذه المؤسسة أو تلك، وهم يتجمعون خلال فترات الإستراحة أو قبيل بدء الدراسة، وهم يدخنون بشراهة، أو يتبادلون لفافات الحشيش، فيما تفعل التلميذات ذلك بحرص أكبر، ويفضّلن في الغالب الأنواء في أماكن متعزلة.

كما أن التدخين في المؤسسات التعليمية أصبحت تلازمه، خلال السنوات الأخيرة، ظاهرة استفحال بيع الأقراص المهلوسة أو الحلويات المعروفة باسم المعجون، وهي مادة تشبه الحلوى ويتم خلطها بالحشيش أو بأقراص الهلوسة، وأغلبها يباع من طرف أشخاص يؤثثون محيط المؤسسات التعليمية.

إعداد : مصطفى الناسي

كشف تقرير سابق صادر عن المرصد الوطني لمحاربة الإدمان والمخدرات، أن 1 من أصل 5 تلاميذ دخنوا سجائر مرة واحدة على الأقل. وهو ما جعل الفيدرالية المغربية للوقاية من أضرار التدخين والمخدرات، تشير إلى «أن واحدا من أصل عشرة تلاميذ قد سبق أن تعاطى القنب الهندي».

معطيات رقمية تحل على «مظاهر الانحراف» التي أصبحت بداية على سلوكيات العديد من التلاميذ، تتراوح بين استفحال ظاهرة التدخين، والعنف الذي بات متفشيا بشكل مقلق، وذلك بمختلف المدن، بما فيها الصغيرة والمتوسطة. وتشير العديد من الدراسات إلى وجود نسبة متزايدة من التلاميذ، بمن فيهم تلميذات، يدخنون السجائر أو يستهلكون أنواعا من المخدرات. وسبق أن قدرت إحدى الدراسات نسبة المدخنين بحوالي 25 في المائة، وهو رقم مرتفع إذا ما قورن بالنسبة الضئيلة لهؤلاء قبل عقدين من الزمن فقط، والتي لم تكن تتجاوز 5 أو 6 في المائة.

المراهقة .. مؤشرات الخطر

«ما يناهز 30 في المائة من تلاميذ الإعداديات يدخنون...» تقول نتائج بحث سابق حول استهلاك التبغ في أوساط اليافعين، كما أن 10 في المائة من المدخنات امهاتهن يتعاطين التدخين. وهذا وتفتح أول سيجارة الباب أمام سجائر أخرى كثيرة، وقد تقود إلى الغوص في عالم الحشيش والمخدرات الأخرى، ويعتبر الأطفال، خاصة مدمني التبغ منهم، صيدا سهلا بالنسبة إلى بائعي المواد المخدرة الذين يستغلون ضعف تجربتهم ويتكبرون عدة طرق ليضعوا أرجلهم في طريق إدمان الحشيش الخطرة، حتى أن حقايق مدرسية كثيرة تتحول إلى مستودعات متنقلة ملأى بحلويات المعجون، والكبك الحشيش أو الحشيش، وحتى حبوب الهلوسة (القرقوبي). ويلجأ مروجو هذه السموم إلى أساليب مبتكرة وخطرة لتوسيع قاعدة المستهلكين والربائين المحتلين، وذلك برمي كميات كبيرة منها،

سبل التصدي للظاهرة

دعت العديد من الدراسات إلى «إدخال برامج تربوية في المدرسة لتدريب المراهقين على بعض المهارات الاجتماعية لمقاومة الضغوط التي تقع

الدين... وغيرهم من ذوي الاختصاص».

كاتب يطرح سيناريو سينمائيا لاحتلال المستنسخين لكوكب الأرض

فرح بجدير



عرض الكاتب والباحث «زيدان القناني» سيناريو سينمائيا كاملا، تمهيدا لتقديمه لهوليوود عن احتلال كائنات غريبة لكوكب الأرض واستبعادهم الجنس البشري لسنوات طويلة، وفرض السيطرة على روسيا-الصين-البيت الأبيض والبنغالون.

إن كانت تلك المخلوقات الغريبة شبيهة بكائنات فضائية لكنها تعيش في عالم متطور جدا تحت الأرض، وتحظى بتكنولوجيا متقدمة جدا بالمقارنة مع تكنولوجيا الأدميين، لتخرج فجأة من فتحات موجودة بالعديد من دول القطب الشمالي، أمريكا الجنوبية، وتحت الأهرامات وذلك بهدف مهاجمة الأرض والقضاء على سكانها. قامت هذه الأخيرة بتعطيل شبكات الاتصال و

قطع الكهرباء عن العالم إضافة إلى تخريب كافة الأقمار الصناعية في العالم، والسيطرة عليه، وبث رسائل تلفزيونية للأدميين بجميع لغات العالم ليراهم ويفهمهم كل البشر حول الأرض، ليعلنوا من خلالها أنهم سيطروا على البيت الأبيض ووزارة الدفاع الأميركية، كما هاجموا أيضا كل البورصات العالمية، وقاموا بإيقافها في جميع أنحاء العالم. جميع جيوش العالم اتحدت وفق السيناريو،

لكنها لن تستطيع محاربة تلك الكائنات بأسلحتها النووية أو صواريخها، لأنها بمثابة لعب أطفال بالنسبة لهذه الكائنات. وتتوالى أحداث الفيلم الذي ينتظر جهات عالمية لتمويل مشروع الفيلم من داخل الولايات المتحدة و أوروبا.

صحافية متدربة



الاثنين 26 شتنبر 2022 الموافق 29 صفر 1444 العدد 13.258

08

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridat1@gmail.com

مهرجان الجاز بشالة يلتقي مجدداً بجمهوره من خلال فعاليات دورته الخامسة والعشرين

سهام القرشاي

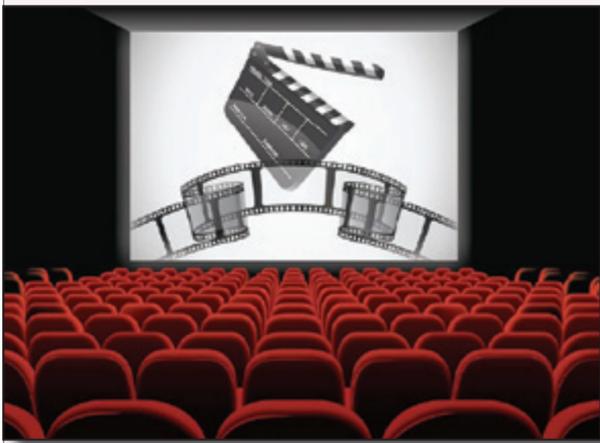
بتنظيم من الإتحاد الأوروبي كما العادة منذ سنة 1996، تنطلق فعاليات النسخة الـ 25 لمهرجان الجاز بشالة بالرباط، والتي تحمل شعار «الجاز الأوروبي والموسيقى المغربية»، وذلك في الفترة الممتدة ما بين 29 شتنبر و 2 أكتوبر 2022 والمهرجان، حسب البلاغ الإعلامي التي توصلت الجريدة بنسخة منه، عاد من جديد هذه السنة ويجعبته برامج متنوعة ستمتد على مدى أربعة أيام، حيث من جهة سيعرف حفلين كل مساء تحت عنوان «المرج الموسيقي»، وسيلتقي أزيد من 50 موسيقي من

المغرب وأوروبا في حفلات فريدة تمتاز فيها الأساليب والأنماط الموسيقية. وفي هذا الصدد، قالت السيدة باتريسيا يومبارت كوساك، سفيرة الإتحاد الأوروبي بالمغرب: «بفضل موسيقى الجاز، استطاع الإتحاد الأوروبي اقتراح أرضية موسيقية فريدة للقاءات الموسيقية والمرج بين الحجاز الأوروبي والألوان الموسيقية لجميع جهات المملكة. وعلى غرار الشراكة بين المغرب والإتحاد الأوروبي، أسسنا هذا المهرجان على قيم الحوار والتواصل والاحترام المتبادل». ومن جهة ثانية وحسب نفس المصدر، سيتعاقب خلال

الأمسيات الأخرى للمهرجان، فنانون أوروبيون ومغاربة على المنصة ليشارك كل واحد منهم لونه الموسيقي الخاص في إطار تمارج فني غني، وستوزع كالتالي: يوم الجمعة 30 شتنبر، ستمتد مجموعة «أو جانا/ يفاج» الأصوات النسوية الإيطالية والآلات الموسيقية البولندية العصرية بالآلات الكلاسيكية للأخوان السويسي، وستتفاعل المجموعة المغربية-البلجيكية - 1 لبر تغا لية «ماك» مع الجمهور من خلال الإيقاعات الشريفة للعارف البار مصطفي عنترتي. يوم السبت فانتح أكتوبر، ستقترح «دوك إين

أبسولوت»؛ إحدى أحسن المجموعات الثلاثية العازفة على البيانو في أوروبا؛ باقة عصرية بمعية «أكسيل كميل حشادي»، وستختتم مجموعة إرنستو مونتينغرو الأسمية مع هند النعيرة ذات الطاقة المتدفقة من خلال عرفها على آلة الكمبري وصوتها وشخصيتها على الخشبة. ومن ثم يمكن القول إن موسيقى كنانة ستكون نسائية بامتياز. يوم الأحد 2 أكتوبر، سيختتم المهرجان بانغام الجاز الممزوج بموسيقى الغلامينكو مع الثلاثي «ونو غرسيا» والثلاثي زكريا الدغمي الذي سيأخذنا في رحلة موسيقية بديعة عبر آلة الشيلو، وسيكون مسك الختام مع عازف البيانو ستيفان تسابيس الذي سيجول بنا في منطقة المتوسط مع أصوات نسوية متنوعة ومتناغمة بصاحبها عادل شرفي العازف على التي الناي والكماني.

حيث سيتجول الموسيقيون يوم 29 شتنبر في كل من محج الرياض ويا ب الأحد. فضلا عن ذلك، سيقيم فنانان أوروبيان محاضرات حول الموسيقى يومي الجمعة 30 شتنبر والسبت فانتح أكتوبر بمقهي «لاسين» بسيينا رنيسانس. وللإشارة فمهرجان شالة للجاز، ينظم سنويا منذ 1996 تحت شعار: «الجاز الأوروبي والموسيقى المغربية» بمبادرة من الإتحاد الأوروبي بالمغرب وبشراكة مع وزارة الشباب والثقافة والاتصال وولاية الرباط-سلا-القنيطرة. وتدرج الدورة 25 للمهرجان في إطار الاحتفاء بمدينة الرباط كعاصمة إفريقية للثقافة.



تأسيس الإتحاد المغربي للمهرجانات السينمائية

اجتمع اليوم 22 شتنبر 2022 بطنجة ممثلو مجموعة من المهرجانات والملتبقات والتظاهرات السينمائية المغربية، واتفقوا بالإجماع على تأسيس هيئة وطنية تحمل اسم الإتحاد المغربي للمهرجانات السينمائية قصد تنسيق العمل فيما بينها، فيما يخص الشأن التدبيري لهاته المهرجانات وضبط العلاقات فيما بينها وبين مختلف المؤسسات الوصية على القطاع السينمائي. وقد تم بالإجماع الاتفاق على تشكيل لجنة تحضيرية مكلفة باتخاذ جميع الإجراءات التنظيمية والقانونية لعقد جمع عام تأسيسي للإتحاد في أقرب الإجل، تضم كل من السيدة فاطمة النوالي عن مهرجان الدار البيضاء للفيلم العربي والسادة بنينونس بحكاني عن مهرجان السعيدة السينمائي سينما بلا حدود، وادريس أشويكة عن المهرجان الدولي للسينما والادب، وعبد الخالق بلعربي عن مهرجان الجامعة السينمائية ومهرجان سيدي قاسم للفيلم المغربي القصير، وعن الدين الوافي عن مهرجان رأس سبارتيل الدولي للفيلم.

مدينة تارودانت تحتضن فعاليات الدورة 15 لمهرجان الدقة المراكشية

س القرشاي

تحت شعار: «فن الدقة جسر بين الماضي والحاضر»، وبتنظيم من وزارة الشباب والثقافة والتواصل (قطاع الثقافة)، احتضنت مدينة تارودانت الدورة الخامسة عشرة لمهرجان الدقة المراكشية، وذلك خلال الفترة الممتدة ما بين 23 و 25 من شتنبر الجاري. وعلى مدى ثلاثة أيام، كان للجمهور الروداني وزوار مدينة تارودانت، موعد مع مجموعة من اللوحات الفنية والأنشطة المتنوعة خلال هذه التظاهرة التي أصبحت موعدا قارا ومحطة أساسية في اجندة المهرجانات التراثية، بالرغم من غيابه ولمدة سنتين بسبب الظروف العامة التي يعرفها العالم. و من بين الأنشطة التي عرفها اللقاء والموسيقى التي تعاقبت على منصة الملتقى لوحات موسيقية وفنية من أداء أولاد البوعزوي ومجموعة الدقة الرودانية والدقة المراكشية والدقة الدنمائية ومجموعة

الكردية-باب الصراة- بالإضافة إلى مشاركة جمعية أحواش اسوياس تالكوجنت وجمعية الحميدي لميزان هواره ومجموعة البهالة سطات وجمعية اللعابات الرودانيات (بنات تارودانت)، وبالتالي فقد كان فرصة للاحتفاء بالدقة والحفاظ عليه، والتعريف به، وضمان استمراريته، ونقله للأجيال القادمة. وإيمانًا من إدارة المهرجان بثقافة الإعراف، عرفت دورة هذه السنة، تكريم اعلام هذا التراث، منهم على وجه الخصوص، الفنانة الرودانية خديجة عكيران رئيسة جمعية «بنات تارودانت للفنون الشعبية»، والفنان عبد الحفيظ أمهو عضو «جمعية الدقة الرودانية»، تقديرا لمسيرتهم الفنية المتميزة. وبالمرآزة مع اللوحات الفنية التراثية، نظمت محاضرة في هذا الموضوع: «الفنون الشعبية والروابط التي تربطها بفن الدقة»، بمشاركة باحثين ومفكرين ومهتمين في هذا الميدان. ويهدف المهرجان الذي يعتبر مناسبة لتكريس قيم التنوع الثقافي الوطني والرامي للحفاظ على الموروث الثقافي والفني وحماية نخائر

التراث اللامادي في مختلف تجلياته الإبداعية والتعبيرية، إلى صون الموروث الثقافي اللامادي الأصيل، وإيلاء المزيد من العناية والاهتمام بممارسته من خلال اكتشاف أبرز العروض الفنية لفن الدقة والإيقاعات الفنية المجاورة الأخرى، والحفاظ على هذا التنوع والتعدد وحسن تمييز واستثمار مكوناته سعيا لإبراز مقومات الهوية الثقافية الوطنية ووحدها. وفي هذا الإطار، أكد مدير المهرجان شفيق بورقية، في إحدى خرجاته الإعلامية، إن التظاهرة تأتي بعد فترة الشبه توقف للمهرجان بسبب جائحة كورونا، حيث ارتابنا هذه السنة أن نجعل من المهرجان محطة للحوار الفني، وأرضية لتطوير مجموعة من الفنون الأصيلة سواء على المستوى الجمالي، أو حتى على مستوى المضمون. وأضاف بورقية، أن من شأن هذا المحفل الفني، فسح المجال أمام تبادل التجارب والأفكار الفنية في مجال الدقة والإيقاعات بين المشاركين من مجموعة من المدن المغربية التي تهتم بالفنون الشعبية وبالأخص من الدقة.



كلية الآداب والعلوم الإنسانية بنمسك تفتتح الموسم الجامعي الجديد بالعرض المسرحي الكندي «آخر 15 ثانية»



يستضيف المهرجان الدولي للمسرح الجامعي لمدار البيضاء FITUC المنظم من طرف كلية الآداب والعلوم الإنسانية بنمسك، جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء، العرض المسرحي " آخر 15 ثانية" ويتواصل مع جمهوره في الدار البيضاء وخارجها، معلنا عن بداية التحضيرات للدورة 35 المرعج تنظيمها صيف 2023، في محور: "عولم أخرى في الإبداع"، وبمناسبة هذا العرض تفتتح كلية الآداب والعلوم الإنسانية بنمسك جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء موسمها الفني للسنة الجامعية 2022-2023.

مسرحية " آخر 15 ثانية" يحكي عن الحادث التراجيدي لمقتل المخرج السينمائي العربي الكبير مصطفى العقاد وابنته ريماء في واحدة من سلسلة تفجيرات إرهابية ضربت عدة فنادق في العاصمة الأردنية عمان سنة 2005، إذ تبنى على حوار يجمع بين الجسد والروح في حوار رمزي خيالي بين مصطفى العقاد والانتحاري الذي قام بالتفجير. كما تستعرض حياة ونكريات متخيلة لكل من القاتل والضحية، حيث دخل كل منهما إلى حياة الآخر بعد اللقاء الدومي المميت الذي جمعهما.

مصطفى العقاد هو مخرج أفنتين من الأعمال السينمائية العربية والعالمية الكبيرة وهما فيلم " الرسالة" حول حكاية ظهور الإسلام سنة 1976 وفيلم "أسد الصحراء" حول نضال عمر المختار ضد الاستعمار الإيطالي سنة 1982. يعتبر هذان الفنانان من أهم الأعمال العربية التي تناولت جسر التواصل والتفاعل بين الغرب والعالم الإسلامي.

العمل من تأليف جماعي: كاري كيرمان، ندى حمصي، أن ماري دونافان، بام باتيل، تريفور كوب، ألان ساب، مجدي أبو مطر، الموسيقى: نيك ستورين، تصميم الإضاءة: كريس مالكاوسكي، الفيديو: روبرانك، تصميم الملابس: وليام شيرني، إدارة الخشبة: كاميرون سليب، تشخيص: تريفور كوب، ندى حمصي، بام باتيل، بديع أبو شكري، صياغة النص: كاري كيرمان، استشارة دراماتورجية: ريك ناولز، إخراج: مجدي أبو مطر.

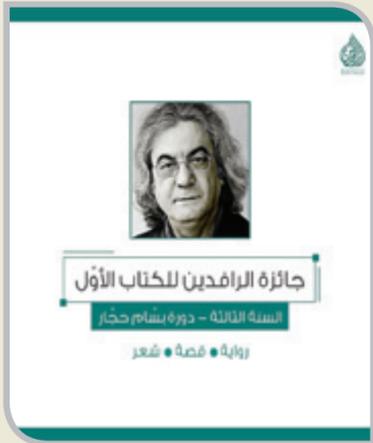
تم إنجاز هذا العرض قبل عشر سنوات وقدم في 82 عرض مسرحي في كل بقاع العالم، كان آخرها في المهرجان الدولي للمسرح التجريبي بالقاهرة بداية سبتمبر 2022، وكان العرض للمسرحي الأول بدون مخرجها وبطلها مجدي أبو مطر الذي وافته المنية صيف هذه السنة.



الثقافة

أخبار ثقافية

المغربي محمد العمراني يفوز بجائزة الرافدين للكتاب الأول



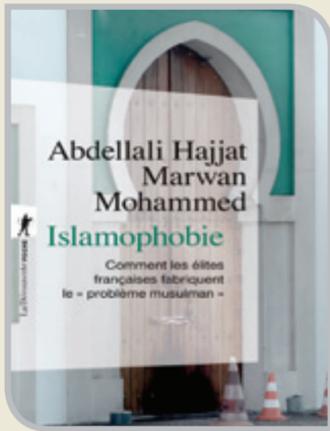
فازت المجموعة القصصية «لسان بورخيس» للمغربي محمد العمراني بجائزة الرافدين للكتاب الأول في فئة القصة القصيرة في دورتها الثالثة 2022. ومنحت الجائزة الأولى في الرواية مناصفة بين العراقية مروة الجبر عن عملها «بغداد تودعكم» والعراقي علي العرار عن عمله «نساء القاع»، وفي الشعر للعراقي عباس حسين عن مجموعته «القبور ظروف والموتى رسائل».

وضمنت لجنة تحكيم جائزة الرافدين للكتاب الأول في دورتها الثالثة (دورة بسام حجار)، والتي شملت ثلاثة فروع همت القصة القصيرة والرواية والشعر، الروائي المصري وحيد الطويلة، والروائية والشاعرة المغربية عائشة البصري، والشاعر الروائي اللبناني عبده وازن، والروائي العراقي عبد الهادي سعدون، وأغناثيو غوتيريت دي تيران، رئيس قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية في جامعة مدريد الذاتية، والشاعر العراقي طالب عبد العزيز.

يشار إلى أن جائزة الرافدين للكتاب الأول التي أطلقتها مؤسسة الرافدين عام 2019 بتفردت باستهداف فئة الكتاب من الشباب ممن لم يسبق لهم نشر كتاب سابقاً، لتمنحهم فرصة الدخول إلى عالم الأدب عبر طباعة عملهم ونشره وتوزيعه في الدول العربية، فضلاً عن منحهم مبلغ مالي، مع تقليد معنوي يقضي بتسمية كل دورة باسم كاتب عربي كرس تجربته الأدبية إضافة نوعية جادة لتاريخ الأدب العربي.

الإسلاموفوبيا

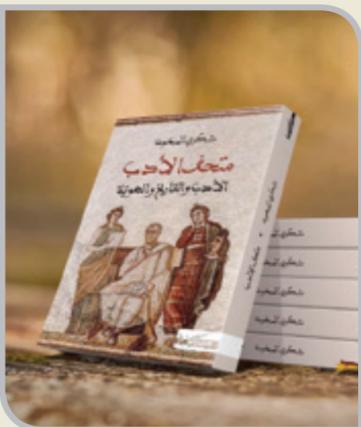
عند النخب الفرنسية



الإسلاموفوبيا: كيف تتخترع النخب الفرنسية «مشكلة الإسلام» هو عنوان كتاب للباحثين عبد العالي حجات ومروان محمد، صدر لدى منشورات «الاختلاف» في باريس. يسعى المؤلفان إلى تفكيك الطريقة التي تحول من خلالها الإسلام إلى موضوع دائم للنقاشات السياسية والاجتماعية في فرنسا، ولا سيما لدى مثقفيها وإعلامييها الميمينيين، حيث يريان أن هذه الظاهرة امتداد للمنطق الاستعماري، كما يصفان عملية تحويل المسلم إلى «آخر» يجري من خلاله تفسير الواقع الاجتماعي والسياسي الفرنسي من خلال المسألة الدينية والاختلاف الثقافي.

شكري المبخوت على هوامش

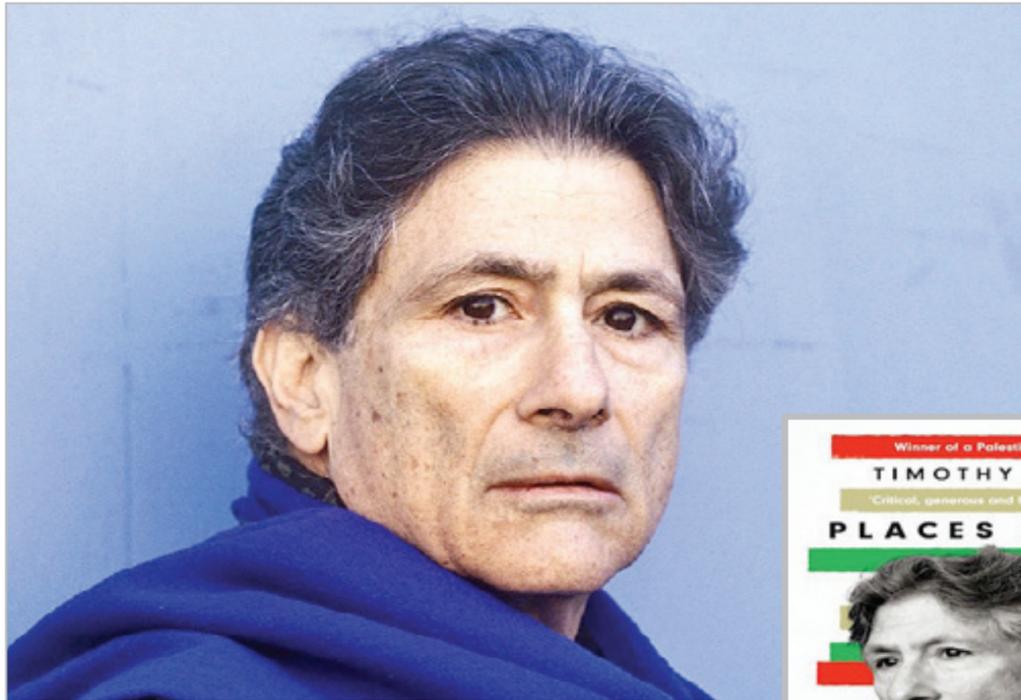
«متحف الأدب»



عن «منشورات ميسكلياني» صدر كتاب جديد للكاتب التونسي شكري المبخوت بعنوان «متحف الأدب»، وهو عبارة تعني حسب المؤلف، كتب تاريخ الأدب. ينظر شكري المبخوت في الكتب التي صاغت قصة الأدب التونسي بوجهها الواقعي التاريخي والتخييلي الذهني، معتبراً أن الانتقال من الأدب العربي عامة إلى الأدب التونسي ليس مجرد انتقال من كل إلى جزء، بقدر ما هو تغيير في جدول البحث يفضي إلى انتقال جذري من مراكز الأدب العربي إلى ما كان يُعد هوامش لها، وفي ما يطرحة ذلك من قضايا وإشكالات حين ينكب كل قطر عربي على كتابة تاريخه الأدبي.

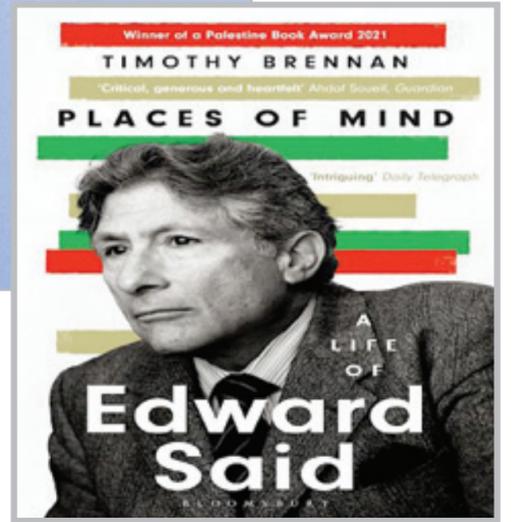
كتاب «أماكن الفكر - حياة إدوارد سعيد»

تيموثي برينان يكشف أوراق إدوارد سعيد ومصادره المجهولة



صالح فخري

في أثناء حياته كما بعد رحيله، صدر عن الناقد والمفكر الفلسطيني - الأمريكي إدوارد سعيد (1935-2003) كثير من الكتب، خصوصاً في اللغة الإنجليزية التي تناقش أفكاره وتناقح عنه أو ضده. وقد تركز معظم هذه الكتب (جول ما أثاره في كتابه «الاستشراق» 1978) من عواصف هزت أسس الدراسات العربية والإسلامية في الجامعات الغربية، وجعلت كثيرين من العاملين في هذه الحقول الأكاديمية والمعرفية يفضلون عدم إطلاق وصف المستشرق عليهم. ويضخ النظر عن



المشروع والانشغالات الأساسية لهذا المفكر والمنظر والناقد الأدبي المختلف والمتعمق في تاريخ النقد والنظرية في القرن العشرين.

مصادر القلق

وعلى رغم أن برينان التلميذ النجيب لإدوارد سعيد والباحث المتميز في دراسات الاستعمار واليات الهيمنة الكولونيالية وحقل ما بعد الاستعمار يبني نثف هذه السيرة ويلم أجزاءها بحب وتعاطف وفهم لدوافع سعيد وسجل حياته ومصادر قلقه واضطراب عالمه، فإنه لا يوفر استاذ من النقد والتقرير إلى درجة المبالغة أحياناً وعدم فهم السياق الاجتماعي والسياسي الذي نشأ فيه إدوارد في القدس والقاهرة، وعدم الأخذ في الحسبان أن إدوارد كان الابن الوحيد بين عديد من البنات لعائلة شرقية. ومن ذلك أخذ وجهات نظر أخوات إدوارد في طبيعة علاقته بوالده وعلاقته بهن وبارزواجن وعلاقته بوالده ومحاولة حدس الصورة التي يرسمها لأبيه في كتاب مذكراته «خارج المكان» 1999. وعلاقته الإشكالية المتوترة به. ومن ذلك اتهام برينان سعيد انخلاقاً من حوار مع أخواته ومع بعض من عرفوه مثل وانتشاراً وقدرة على الغلبة.

في كتاب تيموثي برينان (وهو تلميذ سابق من تلامذة سعيد في جامعة كولومبيا، وأساتذة في جامعة مينيسوتا الأمريكية) «أماكن الفكر (أو العقل) - حياة إدوارد سعيد» (بلومزبري، لندن، 2021)، تقع على دراسة واسعة المصائر، عميقة التحليل والربط بين التيارات والأشخاص الذين أثروا في فكر سعيد، والعوامل السياسية والاجتماعية والفكرية والثقافية التي شكلت شخصيته ووجهت أفكاره وصنعت ميثاقه الأخلاقية، وجعلت منه مفكراً كونياً إنسانياً يصدر عن انتمائه الثقافي والأخلاقي إلى فلسطين. يوصف قضيتها فصحا

لضيمر الإنسانية الخامل في عصر تفوق المصالح وتصاعد الظلم وغياب العدالة على ظهر هذا الكوكب. ويتهلل برينان في هذه السيرة الغيرية التي كتبها عن سعيد من مصادر عديدة، من أرشيف ضخم أتاحت له مريم زوجة سعيد ومن كتب سعيد ومقالاته الكثيرة التي لم تضمها كتبه وأوراقه المدرسية والجامعية ومراسلاته مع أصدقائه وأساتذته ومحبيه وزملائه في الجامعة والنقاد والفلاسفة والمفكرين الذين تواصل معهم (مثل رولان بارت، وجاك دريدا، وميشيل فوكو) ومن حوارات أجراها بإصابعه مع عائلة سعيد وأصدقائه ومن عرفوه خلال مراحل حياته المختلفة. وهو ما ارتقى بهذه السيرة إلى مستوى يجمع بين سرد وقائع حياة سعيد من الطفولة وصولاً إلى لحظة رحيله في أحد مستشفيات نيويورك متأثراً بإصابته بالسرطان (25 شتنبر 2003)، وتحليل مشروع النقد والفكر والسياسي والربط بين رسالته الأخلاقية وتفكيره النقدي وكذلك الإضاءة على بؤرة هذا المفكر والمنظر الفلسطيني - الأمريكي الكبير.

مقالات لم تنشر

نش برينان أوراق سعيد واطلاعه على مقالاته التي لم ينشر بعضها أو أنه نشرها في مجلات ودوريات، لكنه لم يضمها إلى كتبه وكذلك اطلاعه على قصاصات أوراقه والمراسلات التي تحدث فيها عن مشاريعه، يضع سيرة سعيد النقدية والفكرية والنظرية في ضوء جديد كاشف ومثير. إضافة إلى رسم شخصية متمعة لإدوارد الإنسان العادي في حياته اليومية ومناخه وإلامه وعلاقاته، وطاقته الخلاقة وقلقه الدائم ودفاعه المستمر الذي لا يفتر عما يؤمن به من قضايا العدالة، وضرورة أن ينحصر الفلسطينيون وينالوا حقوقهم الوطنية، فإن ما يلفت الانتباه في كتاب برينان هو كشفه عن مصادر تأثر إدوارد سعيد النقدية والفكرية والنظرية.

يضيء الكاتب على انشغالات عدد من أساتذة إدوارد والمفكرين والمفكرين الذين مروا في حياته أثناء المرحلة المدرسية في القاهرة، وكذلك في مدرسة ماوننت هيرمون في ولاية ماساتشوستس الأمريكية وفي جامعتي برينستون وهارفرد، حيث حظي بعدد من الأساتذة اللمعين الذين درس على أيديهم واهتموا به كتلميذ لامع يبشر بمستقبل زاهر في عالم النقد والنظرية. لنحصر برينان على سبيل المثال مقالة نشرها المفكر والسياسي اللبناني شارل مالك (1906-1987) عام 1952 في مجلة «الفرورين أفيرز» عن العالم العربي وعلاقته بالغرب والشكل الذي ينبغي أن تتخذه هذه العلاقة، حيث تعثر على البذور الأولى لتأثير مالك على مشروع إدوارد حول «الاستشراق». ومن المعروف أن مالك كان صديقاً لوالد سعيد وظل إدوارد يتواصل معه أثناء دراسته الجامعية في أميركا وحتى بعد تخرجه وحصوله على شهادة الدكتوراه. ولأن مالك تحول منذ خمسينيات القرن الماضي وأصبح منظرًا لليمين السياسي اللبناني. بعيداً من التعاطف السياسي مع الفلسطينيين، فإن إدوارد وجد نفسه على طرف تقيض منه. على رغم العلاقة العائلية الوطيدة والتأثيرات الثقافية والحضور الكبير لشخصية مالك في حياة إدوارد في مرحلة مهمة من سنوات تكوينه الثقافي والفكري.

الكلمة والأداء

إلى جانب مالك، يشهد برينان على تأثير عدد من أساتذة سعيد في جامعتي برينستون وهارفرد. ففي برينستون يحضر الناقد الأمريكي آر. بي. بلاكمور (1904 - 1965) الذي يعده إدوارد نفسه واحداً من أعظم نقاد أميركا في القرن العشرين، وهو بحسب استنتاجات برينان ألهم سعيد كيف يواجه الجمهور من الطلبة أو المستمعين إلى محاضراته أو المشاهدين الذين يراقبون الشاشة بحضوره الجسدي والعلاقة المدهشة التي تقوم بين الكلمة والأداء الانفعالي المسرحي، وكذلك في اهتمام بلاكمور

		7		3		4		
		2		9		1		
1	5	3	2				9	7
				8	9		7	4
	4		3		1		8	
8	6		4	7				
2	7				4	5	6	3
		4		5		2		
		6		2		7		

سودوكو سهلة

3	7				2			1
9		4			8	7	6	2
			5					
5	2				9			8
7								4
8			1				7	5
				3				
4	6	7	9			5		3
1			2				9	7

سودوكو متوسطة

5	6	4			1			3
			6	5	3			
3	2			7				
7						8	4	
2								7
	5	1						2
				4			1	5
			9	6	5			
	8		1			9	7	4

سودوكو صعبة

حل سودوكو متوسطة

4	5	2	6	1	8	7	3	9
8	1	7	5	3	9	2	4	6
6	3	9	4	7	2	5	1	8
2	6	4	3	8	1	9	7	5
5	7	1	2	9	6	3	8	4
9	8	3	7	5	4	6	2	1
7	4	8	9	6	3	1	5	2
1	9	5	8	2	7	4	6	3
3	2	6	1	4	5	8	9	7

حل سودوكو سهلة

4	3	2	7	8	9	5	6	1
1	9	7	6	3	5	2	8	4
6	8	5	2	1	4	7	3	9
3	5	8	4	9	7	6	1	2
9	6	1	3	5	2	8	4	7
7	2	4	1	6	8	3	9	5
2	4	9	8	7	3	1	5	6
8	7	6	5	4	1	9	2	3
5	1	3	9	2	6	4	7	8

حل سودوكو صعبة

4	6	7	9	2	5	1	8	3
9	8	2	3	1	4	7	5	6
5	1	3	8	7	6	9	2	4
8	4	9	1	3	2	6	7	5
1	3	6	4	5	7	2	9	8
2	7	5	6	9	8	4	3	1
7	2	1	5	6	3	8	4	9
3	9	8	2	4	1	5	6	7
6	5	4	7	8	9	3	1	2

أوقات الصلاة حسب توقيت الدار البيضاء

الوقت	الجمعة	السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
صلاة	06:39	06:36	06:34	06:32	06:30	06:28	06:26	06:24
الزوال	13:29	13:26	13:24	13:22	13:20	13:18	13:16	13:14
المغرب	19:36	19:34	19:32	19:30	19:28	19:26	19:24	19:22
العشاء	20:39	20:36	20:34	20:32	20:30	20:28	20:26	20:24
الجمعة	06:39	06:36	06:34	06:32	06:30	06:28	06:26	06:24
السبت	06:39	06:36	06:34	06:32	06:30	06:28	06:26	06:24
الأحد	06:39	06:36	06:34	06:32	06:30	06:28	06:26	06:24

حل الشبكة المزدوجة

ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	
ب	ك	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب
ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق
و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و
ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك
ب	ك	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب
ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق
و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و
ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك
ب	ك	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب
ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق
و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و
ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك
ب	ك	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب
ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق
و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و
ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك
ب	ك	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب
ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق
و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و
ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك
ب	ك	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب
ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق
و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و
ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك
ب	ك	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب
ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق
و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و
ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك
ب	ك	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب
ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق
و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و
ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك
ب	ك	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب
ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق
و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و
ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك
ب	ك	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب
ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق
و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و
ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك
ب	ك	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب
ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق
و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و
ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك
ب	ك	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب
ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق
و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و
ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك
ب	ك	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب
ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق
و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و
ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ق	ك

منذر الكبير يعد بإعادة الرجاء إلى السكة الصحيحة

واستطرد قائلا إنه «سيفقد كل ما لديه واستثمر تجربته في إرجاع الثقة للنسور الخضر، وبالتالي إسعاد الجمهور الرجائي»، مضيفاً أن الرجاء يتوفر على تركيبة بشرية قوية قادرة على بلوغ المبتغى. يذكر أن منذر الكبير (52 عاماً)، سبق وأن قاد المنتخب التونسي خلال كأس إفريقيا للأمم الأخيرة في الكامبيرون، ونسور قرطاج إلى نهائي كأس العرب 2021 في قطر.

ويمك منذر الكبير في حوزته لقباً واحداً، وهو كأس تونس، والذي حققه سنة 2013 رفقة النادي الرياضي البنزرتي.

صعبة على غرار جميع الفرق الرياضية، يتطلع إلى لعب أدوار طلائعية في مختلف المنافسات والمحطات الكروية.

وأضاف «درست جيدا نقاط قوة الفريق، وهي كثيرة، كما أعرف نقاط ضعفه. لذلك أؤكد لجمهور النادي أننا أعدنا العدة لنعود إلى السكة الصحيحة في أقرب وقت».

وبخصوص مشروعه الرياضي، قال المدرب التونسي «أعمل دائماً على منح الأولوية والفرصة للاعبين الشباب، من أجل إبراز قدراتهم ومنح قيمة مضافة للفريق الساعي إلى البحث عن التوجه».

وفي كلمة له خلال تقديم المدرب الجديد، عبر رئيس فريق الرجاء الرياضي عزيز البردواي عن أمه في أن يجد المدرب الجديد، الذي تعاقده معه الفريق لموسمين وبأهداف محددة، الحلقة المقفولة والطريق الصحيح لتأكيد مكانة النادي في مختلف التظاهرات الرياضية.

وأضاف أن فريق «القلعة الخضراء» يتوفر على كل الإمكانيات والوسائل الضرورية لتقديم مستوى جيد، وتحقيق نتائج إيجابية ترقى إلى تطورات الجماهير الرجائية.

ومن جهته قال منذر الكبير، المدرب السابق للمنتخب التونسي، أن فريق الرجاء، الذي يمر بفترة

تعاقد نادي الرجاء الرياضي لكرة القدم، أول أمس السبت، مع المدرب التونسي منذر الكبير خلفاً لمواطنه فوزي البنزرتي الذي انفصل عن الفريق بالتراضي. وسيشرف منذر الكبير على العارضة التقنية للنادي بعد تمتد لموسمين رياضيين.

وإلى جانب المدرب الجديد، يتشكل الطاقم التقني لفريق الرجاء، على الخصوص، من هشام أبو شروان والتونسي خالد المولهي كمدرسين مساعدين، والتونسي وليد الجباص الذي سيتولى مهام الإعداد البدني، وحسان جمعة، المكلف بمهمة تحليل الفيديو، وحسان الجباص مدير حراس المرمى.



لحظة توقيع الكبير عقد تدريب الرجاء



11 | الاثنين 26 شتنبر 2022 الموافق 29 صفر 1444 العدد 13.258

www.aliitihad.info

www.twitter.com/Alitihad_aichtirak

www.facebook.com/Alitihad_aichtiraki

jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

إسبانيول برشلونة يعتبر أحداث مباراة المغرب والشيلي غير مقبولة

اعتبر نادي إسبانيول برشلونة الإسباني الأحداث التي وقعت خلال المباراة الودية الدولية بين المنتخب المغربي ونظيره الشيلي، وتركت مشاهد غير مألوفة للجماهير وهم يفتحون، عقب كسر بعض الأبواب، أرضية الملعب «غير مقبولة».

وأعربت مصادر من إسبانيول عن أسفها إزاء وقوع بعض الحوادث الطفيفة مثل «إطلاق الألعاب النارية» كما كشفت مصادر من النادي أن المرمى والعشيب لم يتضررا، لذا لا يوجد خطر على إقامة المباراة المقبلة في الدوري أمام فالنسيا في الثاني من أكتوبر المقبل. ولم يستعد إسبانيول طلب إجراءات أمنية إضافية ومزيد من الضمانات من منظمي الفعاليات المستقبلية التي ستقام في ملعبه. وعبرت فئة واسعة من الجماهير، التي تابعت الأحداث عبر شاشات التلفزيون، عن امتعاضها من قيام بعض الجماهير بالتصفيير والتشويش على عرفة التشييد الوطني للمنتخب الشيلي، قبل أن تقتحم في نهاية اللقاء أرضية الملعب، وطالبت بضرورة القمع مع هذه السلوكات غير المقبولة، والتي لا تعكس الوجه الحضاري للجماهير المغربية، التي كثيرا ما قدمت لوحات راقية في التشجيع واحترام الخصوم.

المغرب يتوج بكأس إفريقيا للمكفوفين للمرة الخامسة على التوالي



توج المنتخب الوطني للمكفوفين بلقب كأس إفريقيا لكرة القدم للمكفوفين، عقب فوزه على نظيره المالي بهدفين دون رد، في المباراة التي جمعتهم، يوم الجمعة بالمنصورة (إقليم بنسليمان)، برسم نهائي المسابقة. وسجل هدفي العناصر الوطنية اللاعب عبد الرزاق خطاب، لحافظ بذلك المنتخب المغربي على لقبه الإفريقي للمرة الخامسة، ويضمن تأهله وتمثيله للقارة الإفريقية في البارالمبياد (باريس 2024) للمرة الثالثة على التوالي بعد دورتي ريو وطوكيو. وكان المنتخب المغربي قد تأهل إلى بطولة العالم المقبلة التي تحتضنها مدينة برمنغهام (إنجلترا) في الفترة الممتدة ما بين 18 و 27 غشت 2023. بعد ضمان مقعده في نهائي الكأس الإفريقية. يذكر أن الفريق الوطني للمكفوفين لكرة القدم، فاز بالميدالية البرونزية في دورة الألعاب البارالمبية بطوكيو.

الشيليون يعترفون بقوة إيقاع المنتخب المغربي



سلطت الصحافة الرياضية الشيلية، أول أمس السبت، الضوء على الفوز المبين الذي حققه المنتخب الوطني المغربي لكرة القدم، خلال المباراة الودية التي جمعتهم مساء الجمعة ببرشلونة بنظيره الشيلي، مؤكدة «صلابة» و«قوة» أداء النخبة المغربية.

وتوقفت صحيفة «إل ميركوريو» عند العديد من ردود أفعال لاعبين شيليين أشادوا ب«تنظيم الفريق المنافس الذي منعنا من تسجيل الأهداف». وقالوا «كان من الصعب علينا أن نقدم أداء جيدا على رقعة الميدان».

وبحسب تحليلهم للمباراة، فإن اللاعبين المغاربة «كانوا أكثر خطورة في الملعب، الأمر الذي أدى إلى النتيجة التي نعرفها، مع وجود خطورة كبيرة على مستوى الأجنحة.

واعترف المدافع غاري ميديل بأن المغاربة «تغلبن علينا على مستوى الأجنحة ووسط الميدان أفتقروا إلى الدقة والذكاء للعب لعبهم».

وبالنسبة لمهاجم مارسيليا، اليكسيس سانشين، فإن اللاعبين المغاربة «كانوا أكثر حدة منا»، مما أثار تساؤلات حول «طريقة لعب الكرة، المتوقع والبطيء»، في المعسكر الشيلي.

وقدمت الصحيفة الشيلية «لا تيرسيروا»، واسعة الانتشار، تحليلها لأداء المنتخب تحت عنوان «لاروخا .. تستسلم أمام الإيقاع المغربي».

وكتبت أن الاختيار الشيلي، الذي يواصل البحث عن هويته، «لا يمكنه فعل أي شيء ضد فريق موندالي فاز بكل إقناع ب 2 - 0».

وأضافت الصحيفة: «بعيدا عن النتيجة، كان الإيقاع هو الاختلاف الأول والكبير بين الفريقين. ولقد واجهت الشيلي صعوبات في مواجهة

بعد الفوز على الشيلي ببرشلونة



بداية مشجعة للمنتخب الوطني تحت قيادة وليد الركراكي

الصابيري أحد الوجوه التي تركت بصمتها أمام الشيلي

وبدت بصمة وليد الركراكي حاضرة في هذه المباراة، رغم قصر المدة التي تواجد فيها على رأس الفريق الوطني، لكنه اختار العزف على الأوتار المعنوية والنفسية، وفعلا كان لها وقع سحري على أداء اللاعبين، الذين أصروا على تحقيق الانتصار، وصنع التفوق. ورغم هذا العرض الباعث على التفاؤل، إلا أن عملا كبيرا مازال ينتظر الناخب الوطني الجديد، ولاسيما من الناحية التكتيكية وصناعة اللعب، حيث أن اللاعبين اعتمدوا في كثير من الأحيان على الوازع الفردي، وبالتالي يجب تعزيز الأداء الجماعي، والتناغم في اللعب، مع تقليل هامش الأخطاء، وقد لاحظنا كيف أن فيدال سيطر على الكرة وأرسلها قوية إلى المرمى، لكن العارضة الأقفية ثابت عن الحارس بونو (د 54)، وهذا مؤشر يجب أخذه بعين الاعتبار، لأنه قد يكون مكلفة في المباريات الرسمية.

لقد وقفنا خلال هذه المباراة أيضا على عودة الهوء إلى المجموعة الوطنية، فقلت هوامش التوت، حيث لم نسجل أي جدال بين اللاعبين أو اختلاف حول الكرات، فكان الاحترام سيد الموقف العام.

ورغم أن الجولة الأولى كانت متكافئة بين المنتخبين، إلا أن العناصر الوطنية تحكمت في زمام الأمور خلال الجولة الثانية، وتمكنت من التهديف في الدقيقة 65 من ضربة جزاء، عن طريق لاعب أنجيه الفرنسي، سفيان بوفال، ثبل أن يأتي الهدف الثاني

إبراهيم العماري

كان الفوز على منتخب الشيلي، مساء الجمعة الماضي، على أرضية ملعب «كورنيا إيل برات» الخاص بنادي إسبانيول في مدينة برشلونة الإسبانية، أحسن بداية للنخبة الوطنية رفقة البربان الجديد وليد الركراكي، إذ أنها أرسلت كثيرا من إشارات الاطمئنان، بعد الارتباك والشك اللذين طبعها مشوارها رفقة البوسني وحيد خاليلوڤيتش.

وقدم اللاعبون المغاربة أداء جيدا، وأظهروا تنافسية عالية ورغبة في تقديم نتيجة تسعد الجماهير، التي توافدت على أرضية الملعب بكثافة، من المغرب ومن مختلف الدول الأوروبية، وصنعت لوحات من التشجيع بالمدرجات، رغم بعض الأحداث التي تبقى معزولة من فئة طائشة، اختارت التصفيير على التشييد الوطني الشيلي، واقترام أرضية الميدان، عقب نهاية اللقاء.

لقد كانت بداية مثالية للفريق الوطني، في عهد الجديد، حيث لاحظ الجميع كيف أصبح اللاعبون يفرضون سيطرتهم في مواجهة المنتخب الخصم، رغم توفره على لاعبين من مستوى عال، على غرار سانشير وأرتورو فيدال وغاري ميديل، وغيرهم من المواهب التي تمارس في أقوى الفرق العالمية.

وليد الركراكي راض عن أداء لاعبيه وروحهم القتالية



الركراكي يؤكد أن عملا كبيرا ينتظره

سيرفع بعض التغييرات في تشكيلة الفريق، وذلك من أجل تكوين رؤية وطريقة أخرى للعب.

وأكد أنه «لا يزال ينتظره الكثير من العمل والتطلع إلى المستقبل بنظرة إيجابية»، مضيفاً أن الأهم هو تقديم عرض كروي الباراغواي التي ستجرى يوم غد الثلاثاء في إشبيلية، قال وليد الركراكي إن هذا اللقاء

النتيجة الإيجابية هي فال خير قبل منافسات كأس العالم بقطر، وهي مسابقة يجب أن ينحلى خلالها اللاعبون بالقوة الذهنية والإرادة على غرار أداؤهم في المباراة ضد الشيلي.

وبخصوص المباراة الودية المقبلة ضد الباراغواي التي ستجرى يوم غد الثلاثاء في إشبيلية، قال وليد الركراكي إن هذا اللقاء

عبر مدرب المنتخب الوطني لكرة القدم، وليد الركراكي، عن «رضاه» على أداء لاعبيه خلال المباراة الودية التي جمعت بين المنتخب الوطني ونظيره الشيلي مساء الجمعة على أرضية ملعب «كورنيا إيل برات» بمدينة برشلونة بإسبانيا.

وأبدى الركراكي، خلال الندوة الصحفية التي أعقبت المباراة، سعادته بأداء اللاعبين والفوز في هذه المواجهة ضد فريق متمرس يتوفر على تجربة كبيرة، مشيدا بالروح القتالية التي أبان عنها اللاعبون وأدائهم المتميز طيلة أطوار هذه المباراة القوية. وأشار إلى أنه بعد افتتاح حصة التسجيل، أضحت المباراة أكثر انفتاحا، مؤكدا على أهمية العمل الدفاعي للمهاجمين ومساهمة جميع اللاعبين في الآلة الهجومية.

وتابع «أنا سعيد جدا للحضور القوي للعناصر الوطنية في هذه المباراة خاصة من الناحية التكتيكية»، منوها بأداء وفعالية النخبة المغربية، بما في ذلك البدلاء الذين اصطفوا إلى جانب زملائهم وكانوا في مستوى التطلعات.

وفي سياق متصل، أكد الركراكي أن هذه

رحيل عائشة الشنا «تيريزا المغرب» . أول امرأة عربية تحصل على جائزة «أوبيس» للأعمال الإنسانية الأكثر تميزاً



عن عمر يناهز الـ 82 سنة، أسلمت الناشطة الحقوقية والمدافعة عن حقوق المرأة، عائشة الشنا، الروح لبارئها، أمس الأحد بمستشفى الشيخ زايد بالدار البيضاء الذي نقلت إليه، قبل يومين من وفاتها، إثر مضاعفات صحية على مستوى الجهاز التنفسي.

وقد كُرست الراحلة ما يقارب أربعين عاما من حياتها للدفاع عن الأمهات العازبات وأبنائهن المولودين خارج مؤسسة الزواج والذين يلغظهم المجتمع، حيث يلقيها البعض بـ«الأم تيريزا»، ويناديها البعض الآخر بـ«أمي عيشة».

وتعتبر عائشة الشنا، المزمدة في 14 غشت 1941 بالدار البيضاء، من أهم المدافعات عن التضامن الأسري بسبب مسار اليتيم الذي عاشته مبكرا، حيث مارست، منذ سنة 1960، مهنة التمريض بعد تخرجها من المدرسة الوطنية للتمريض، وانخرطت في العمل الجماعي بين 1962 و1980 بصفتها مساعدة اجتماعية.

وقد تلقت عائشة الشنا مبادئ العمل الاجتماعي على يد المساعدة الاجتماعية الفرنسية «جان ماري تانتوري» لمدة أربعة سنوات قبل إحدات جمعية التضامن النسوي مستفيدة من تجربة ميدانية مفعمة بالوقائع المثيرة؛ وهي الجمعية التي يعتبرها البعض ثورة في مجال نسف «الطابوهات المجتمعية» المطوقة بالصمت والكتمان، خاصة أنها تستهدف الأمهات العازبات والأطفال المتخلى عنهم.

تقول الراحلة: «السبب الذي دفعني لتأسيس الجمعية بمعية سيدات أخريات، راجع لحادثة وقعت في صيف عام 1981، إذ شاهدت أم عازبة آتت للتخلي عن ابنها الرضيع، وعندما وضعت ملف رضيعها لدى المساعدة الاجتماعية كان طفلها يرضع فسحبت ثديها من فمه بعنف ما أدى إلى تطاير

الحليب على وجهه وعندها شرع بالبكاء، صوت بكائه مازال عالقا في ذهني إلى اليوم، وأقسمت حينها أنني سأقوم بمحاربة هذه الظاهرة».

وقد عملت الجمعية على تأهيل الأمهات العازبات لاكتساب مهارات مختلفة لتأمين مستقبل أفضل لهن ولأطفالهن، كما عملت على إعادة بناء ثقة الأمهات بأنفسهن، والسعي وراء تغيير واقعهن نحو الأفضل، وهو ما عبرت عنه في أحد تصريحاتها بقولها «تدخل الأم متهن إلى الجمعية وهي مطاطة الرأس، وتخرج منها بهامة مرفوعة وهي حاملة ابنها بيديها، ومتعلمة حرفة، والأهم من ذلك تعلمت أن تقول بكل إباء أنا أم».

وقد فتح عليها هذا التوجه الكثير من الجبهات، حيث حوربت من طرف فقهاء الظلام وتيار المحافظين الذين اتهموها برعاية الزنا والتشجيع على الرذيلة، وحماية الجنس خارج الزواج الشرعي.. إلخ، من الاتهامات التي استطاعت مواجهتها بصبر وحكمة، مما جعلها تتبوأ مكانة عاليا على الصعيد الوطني والدولي، وظفرت بالعديد من الجوائز اعترافا بكفالتها ونضالها المستميت من أجل الانتصار للفكرة التي داغمت عنها وأخلصت لها، حيث حصلت في العام 1995 على وسام الاستحقاق في حقوق الإنسان من الجمهورية الفرنسية، ثم نالت جائزة الأطلس، كما وشحت بالميدالية الفخرية سنة 2000، ثم جائزة البرايث توركال سنة 2005، أما في سنة 2009 حازت الشنا على الجائزة الدولية «أوبيس» للأعمال الإنسانية الأكثر تميزاً عن جهودها ونضالها المسميت دفاعا عن الأمهات العازبات، وإعادة تأهيلهن ذاتيا ومجتمعيا، إذ قدمت الجهة المانحة للجائزة مبلغ مليون دولار كمساعدة لجمعيتها بغية استكمال مشروعها النبيل، لتكون بذلك أول امرأة عربية تحصل على هذه الجائزة.

مهمة غير مسبوقة: مركبة فضائية ستصطدم بكويكب لتغيير مساره



ستحاول وكالة الفضاء الأمريكية (ناسا)، الاثنين، القيام بإنجاز لم تشهد البشرية مثيلا له من قبل، وهو صدم مركبة فضائية عمدا بكويكب لتحويل مساره، في اختبار رئيسي لقدرة البشرية على منع الأجسام الكونية من تدمير الحياة على الأرض.

وأطلقت المركبة الفضائية دابل أسترويد ريدايكتشن

تست (دارت) من كاليفورنيا في نوفمبر الماضي، وهي تقترب بسرعة من هدفها الذي ستضربه بسرعة 23 ألف كيلومتر في الساعة، أما حجمها فاصغر من حجم سيارة، فيما يبلغ قطرها نحو 160 مترا.

ولا داعي للقلق، فلا الكويكب ديمورفوس، ولا الكويكب الأكبر الذي يدور حوله ديديموس، يشكلان أي تهديد، لأنهما يدوران حول الشمس على مسافة نحو سبعة ملايين ميل من الأرض في أقرب نقطة.

لكن «ناسا» اعتبرت أن من المهم تنفيذ هذه المهمة قبل أن تكون الحاجة إليها فعلية. وقال المسؤول في قسم الدفاع الكوكبي في «ناسا»، ليندلي جونسون، للصحافيين في مؤتمر الخميس: «إنها لحظة مثيرة ليس للوكالة فحسب، بل أيضا لتاريخ الفضاء والبشرية».

وإذا سار كل شيء وفق المخطط فمن المتوقع أن يحدث الاصطدام بين المركبة الفضائية والكويكب عند الساعة 19:14 بالتوقيت الشرقي (23:14 بتوقيت غرينتش)، ويمكن متابعتها عبر البث المباشر له «ناسا». ومن خلال الاصطدام بديمورفوس، تأمل «ناسا» في دفعه إلى مدار أصغر حيث توفر عشر دقائق من الوقت الذي يستغرقه للدخول في مدار ديديموس الذي يبلغ حاليا 11 ساعة و55 دقيقة، وهو تغيير سيكتشف بواسطة تلسكوبات أرضية في الأيام التالية.

وهذه التجربة ستجعل ما جُرب في السابق فقط في الخيال العلمي حقيقة. من أجل ضرب هذا الهدف الصغير ستوجه المركبة بشكل مستقل خلال الساعات الأربع الأخيرة من الرحلة، مثل صاروخ موجه ذاتيا. وستلتقط كاميرتها، المسماة «دراكو»، الصور الأولى للكويكب الذي لا يعرف شكله بعد. وبمعدل صورة في الثانية، ستكون رؤيته ممكنة مباشرة على الأرض مع تأخير نحو 45 ثانية فقط.

وبعد دقائق، سيتم قمر اصطناعي بحجم علبه الكوكبي يسمى LICIA Cube وانفصل عن «دارت» قبل أسبوعين، قرب الموقع، لالتقاط صور الاصطدام والمواد المقذوفة. وستُرسل صور LICIA Cube في الأسابيع والأشهر التالية. كذلك، ستراقب هذا الحدث مجموعة من التلسكوبات، على الأرض وفي الفضاء، من بينها «جيمس ويب»، وقد تكون قادرة على رؤية سحابة غبار مضيئة.

وأخيرا، سيراقب مسبار هيرا الأوروبي، المقرر إطلاقه عام 2024، ديمورفوس عن كذب عام 2026، لتقديم عواقب الاصطدام وحساب كتلة الكويكب للمرة الأولى.

يُعتبر عدد قليل جداً من مليارات الكويكبات والمذنبات الموجودة في النظام الشمسي الذي تنتمي إليه الأرض خطرا على كوكب البشر، ولن يكون أي منها كذلك في السنين المائة المقبلة. إلا أن كبير العلماء في «ناسا» توماس تسوربوخن قال: «أضمن لكم أنه إذا انتظرتم مدة كافية، سيكون هناك جسم ما».

ورصد حتى الآن نحو 30 ألف كويكب من كل الأحجام قرب الأرض (تطلق عليها صفة أجسام قريبة من الأرض، أي أن مدارها يتقاطع مع مدار كوكب البشر). ويعثر على نحو ثلاثة آلاف نوع جديد كل عام. ووفقا للعلماء، رصدت كل الكويكبات التي يبلغ طولها كيلومترا أو أكثر بشكل شبه كامل. لكنهم يقدرّون أنهم لم يرصدوا إلا نحو 40% من الكويكبات التي يبلغ مقاسها 140 مترا أو أكثر، وهذه لديها القدرة على تدمير منطقة كاملة.

إذا أخطأت «دارت» هدفها، ستكون لدى المركبة كمية وقود كافية لمحاولة أخرى في غضون عامين. لكن إذا نجحت، ستكون خطوة أولى نحو عالم قادر على الدفاع عن نفسه من تهديد وجودي في المستقبل، كما قالت نانسي شابوت، من مختبر الفيزياء التطبيقية في جامعة جونز هوبكنز.

5 عادات رهيبه تسبب زيادة الوزن



إذا كنت تعاني من زيادة الوزن، فربما لا تكون الخيارات الغذائية السيئة هي السبب فقط، إنما يمكن أن يكون أيضا طريقة تناول الوجبات الغذائية أحد الأسباب المؤثرة.

بحسب ما نشره موقع «SciTechDaily»، يمكن للمرء أن يختار محتويات وجباته الغذائية بحكمة، كما يجب أن يتعلم كيفية تناول الطعام بطريقة تزيد من فوائد الشبع، لأن هناك خمس عادات رهيبه يمكن أن تدمر أفضل خطط لفقدان الوزن، كما يلي:

يؤدي تناول الوجبات الغذائية السريعة على عجل إلى زيادة الوزن بمرور الوقت، حيث إنه من النادر أن تحتوي على خيارات صحية. إن مشكلة تناول الوجبات السريعة أنها تحتوي على كميات كبيرة من الدهون والسكر، والتي تسبب في الإصابة بالسمنة ومشاكل صحية أخرى مثل السكري وأمراض القلب.

كما أن تناول الطعام أثناء التنقل يزيد من إفراز هرمون الكورتيزول، وهو هرمون التوتر، الذي يعزز زيادة الوزن في المناطق غير المرغوب فيها مثل الخصر والبطن. يجب أن يتحمل المرء وأن يتنوع طعامه وتقدير خصائصه الحسية، لكي يستمتع بوجبه الغذائية.

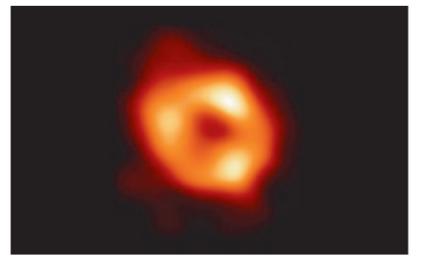
يمكن أن يصاب الشخص بالسمنة بسبب تناوله الطعام أثناء مشاهدة برنامجه التلفزيوني المفضل أو العمل على جهاز الكمبيوتر.

تظهر الأبحاث أن حجم الصحن أو الوعاء الذي يتناوله المرء خارج المنزل يمكن أن يؤثر على مقدار ما يأكله. إذا كان يتناول الطعام على صحن واواني طعام أكبر حجما، فإن الطعام يبدو أصغر على الطبق، ويشعر الشخص أنه تناول كميات قليلة، وعلى النقيض إذا كانت الوجبة في صحن صغير الحجم فإنها تبدو أكثر حجما، لذا فإنها تمنح شعورا بالرضا وسرعة للشبع.

كما يوصي الخبراء باختيار ألوان باهتة للصحون لأن الأحمر والبرتقالي والأصفر ألوان ساطعة ومحفزة للشهية، بينما الأشكال الصامتة من الأزرق أو الأخضر أو البني فتكون أقل احتمالية لإثارة الشهية والتسبب في تناول المزيد من الطعام.

تشير نتائج الأبحاث إلى أن الأشخاص يستهلكون سرعات حرارية أثناء تناول الطعام مع الآخرين أكثر من تناولهم بمفردهم، لأن المحادثات تشتت الانتباه ويقل

رصد فقاعة غاز حول الثقب الأسود العملاق وسط درب التبانة



رصد علماء فلك ظهوراً عابراً لفقاعة من الغاز تدور بسرعات «مذهلة» حول الثقب الأسود وسط المجرة التي تضم الأرض، وفقاً لدراسة علمية نشرت الخميس.

ومن شأن اكتشاف هذه الفقاعة التي لم تتجاوز مدة ظهورها بضع ساعات توفير معلومات عن سلوك الثقوب السوداء، وما يزيد من غموض هذه الأجسام الغامضة التي لا تظهر على شكل ما للكلمة من معنى، إذ إن قوة جاذبيتها تمنع حتى الضوء من التسرب منها.

يبعد الثقب الأسود العملاق «ساجيتاريوس إيه»، الواقع وسط مجرة درب التبانة، نحو 27 ألف سنة ضوئية عن كوكب الأرض، ويمكن اكتشافه بفضل حركة النجوم التي تدور حوله. ونشرت شبكة إي إنش تي الدولية للمرصد الفلكي الراديوي، في مايو، أول صورة لحلقة المادة التي تترنر الثقب الأسود قبل امتصاصها فيه.

والنقط لتسكوب إيه، وهو أحد هذه المرصدين ويقع في تشيلي، إشارة «فاجحة جدا» في بيانات مراقبة «ساجيتاريوس إيه»، على ما أوضح لوكالة فرانس برس عالم الفيزياء الفلكية ماسيك ويلغوس، من معهد ماكس بلانك الألماني لعلم الفلك الراديوي.

وقبل دقائق قليلة من التقاط «إيه» هذه البيانات، اكتشف لتسكوب شاندرال الفضائي «إنبعثا هائلا» للأنشطة السينية من «ساجيتاريوس إيه»، وفق ما شرح ويلغوس.

وأتت دفقة الطاقة هذه، التي يعتقد أنها تشبه العواصف الشمسية النابغة من الشمس، إلى إصدار فقاعة من الغاز مرت حول الثقب الأسود باقوى سرعة، وفقا للدراسة التي نشرت في مجلة أسترونومي أند أستروفيزيكس.

واتاحت الظاهرة التي استمرت نحو ساعة ونصف ساعة إجراء حسابات، أظهرت أن فقاعة الغاز دارت دورة كاملة حول الثقب الأسود في 70 دقيقة فقط، وبالتالي بسرعة تعادل 30 المائة من سرعة الضوء التي تصل إلى 300 ألف كيلومتر في الثانية، وهي سرعة «تفوق الخيال»، وفقا لماسيك ويلغوس.

ويُرجح أن تكون الظاهرة ذات منشأ مغناطيسي، وفقا لنظرية شرحتها العالمة. ولل مجال المغناطيسي للثقب الأسود قوة كبيرة جدا، لدرجة أنه يحول دون امتصاص قسم من المادة التي تدور حوله.

إلا أن تراكم المادة هذا يؤدي إلى «انفجار للتدفق» الذي يخترق المجال المغناطيسي ويطلق دفقة من الطاقة على شكل فقاعة من الغاز، وفقا لعالم الفيزياء الفلكية.

ويتوقع أن تساعد مراقبة هذه الحقول المغناطيسية في فهم طريقة عمل الثقوب السوداء، وفي إظهار مدى سرعة دوران هذه الثقوب السوداء على نفسها.